العدد الثالث والخمسون- حزيران ٢٠١١م- رجب ١٤٣٢هـ

صدى النقابات

www.syndi-alwafaa.org

نشرة داخلية شهرية نقابية تعنى بشؤون العمل والعمال

تصدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان

مهرجان التسوق و السياحة في البقاع 6

لا فترة سماح للحكومة ووزرائها 7

الحكومة مطالبة بسياسة نفطية 13

الإحتكارات في لبنان 18

الإتحاد العام التونسي للشغل في ضيافة اتحاد الوفاء

كلنا للوطن .. كلنا للعمل

بعد أن تكون قد نالت ثقة المجلس النيابي ، من المفترض أن يبدأ العكسي للانتاج الفعلي لحكومة كلنا للوطن كلنا للعمل مع بداية الاسبوع الثاني من شهر تموز ٢٠١١، وهي التي أنتجت ما أنتجته ببراعة مشهودة على مستوى التكليف والتشكيل والبيان الوزاري . يمكن لعمال لبنان أن يغضوا الطرف في قراءتهم للبيان الوزاري عن التشابه في الالفاظ والعبارات المهتمة بالشأنين الاقتصادي والاجتماعي مع مجمل البيانات الوزارية السابقة منذ عهود الاستقلال ، لكن لا يمكن لهم أن يغضوا الطرف عن أي تشابه بالنوايا والمرتكزات ، فهم أملوا من هذه الحكومة نوايا جديدة ، تبعا لقراءاتهم في الحكومة الميقاتية مرتكزات اقتصادية واجتماعية جديدة ، فمن اللازم على الحكومة الميقاتية الجديدة أن يكون لها اطلالة مختلفة على الناس ، تكون فيها بشرى لهم ، بشرى لها وجباتها السريعة ، المحركة للامال العمالية والشعبية ، عمال لبنان ينتظرون جدية اقتصادية اجتماعية من حكومة كلنا للوطن، جدية تكون من سنخ جديتها السياسية الوطنية ، يمكن للرئيس ميقاتي أن يمحو صفحة العبث الاقتصادي الاجتماعي – وهو أهل لذلك – من تاريخ لبنان الحديث ليقول للبنانيين جميعا، وليس للعمال فقط ، أن حكومة كلنا للوطن حكومة اجتماعية بامتياز ، حكمة عدالة اجتماعية بامتياز ، حكومة استرجاع الحق السليب لاهله من مغتصبيه ، وليس لنا على هذا الصعيد الا أن ننتظر بثقة عالية ، جملة قرارات سريعة متعلقة بالقدرة الشرائية للناس من خلال العودة الى ضبط فلتان الاسعار ومعالجة الغلاء ، وانصاف ذوي الدخل المحدود بتصحيح الأجور وتعديل الحد الادنى للأجر، ليس لنا الا نرقب بثقة عالية من حكومة كلنا للوطن كلنا للعمل جملة قرارات سريعة في عالم تأمين فرص عمل جديدة في القطاعين العام والخاص، وبالطبع ليس على الحكومة هنا أن تبقى مقفلة على نفسها – كما أقفل السياديون السابقون – أبواب الخدمة في الادارة الرسمية لارتال من الخريجين والثقاة المخلصين من اللبنانيين ، لتبقي نفسها اسيرة استثمارات متحكمة في القطاع الخاص وحده ليؤمنوا فرص العمل، في لحظة من نهوض وطني مؤمل أن تقوم به هذه الحكومة ، وخير نهضة وطنية هي تلك النهضة التي يستعيد فيها الوطن ابناءه الى أحضانه من تيه سوق العمل المضطرب . ليس لنا الا أن ننتظر بثقة عالية اقدام جريء من قبل حكومة كلنا للوطن ، كلنا للعمل قرارات سريعة لدعم القطاعات الانتاجية؛ الزراعة والصناعة ، وخصوصا الزراعة حتى يستعيد اللبناني ثقته بقدرته على بناء اقتصاده بيده ، لا أن يبقى منتظرا لاستثمارات خارجية في زمن التقلقل الاقتصادي العالمي لتبني له اقتصادا موهوما ، إن ميزة الاننتاج الزراعي يا حكومة كلنا للوطن أن يؤمن فرص عمل ثابتة وبشروط ومواصفات وقدرات معينة لشريحة معينة من اللبنانيين باتت تحتاج اليها أكثر ، وفرص العمل في القطاع الزراعي تعيد الكثير من اللبنانيين الى ارضهم ثقافة وقوة وكرامة ، والانتاج الزراعي يحتاجه لبنان اليوم أكصثر من أي وقت لتأكيد استقلاله وسيادته واكتفائه واستغنائه . جملة من القرارات السريعة في هذه القضايا وفي قضايا مشابهة كاستخراج النفط من بحرنا وبرنا ، كتأمين الكهرباء ، وتأمين المقاعد الدراسية الرسمية بالكفاءة المطلوبة ، ننتظرها من الحكومة في جلساتها الأولى ، كبشرى ووجبة سريعة ، وكما قال الاتحاد اللعمالي العام المطالب المعيشية والاجتماعية لا فترة سماح فيها ، واحذروا التلكؤ فيها والاستمهال ، فإن في ذلك ضرب لهيبة الحكومة واطلالتها على الناس ، لا تعقدوا اجتماعا للحكومة ليس فيها شيء من هذه القرارات السريعة ، بل كثفوا جلسات الحكومة لمثل هذه القرارات السريعة ، وانتبهوا فإن العمال يقولون لكم يا أركان حكومة كلنا للوطن : غدا سيبدأ نقاش الموازنة العامة ، لا تستعيروا لها هياكل وأشكال وسياسات من سبقكم ، فانهم سقطوا ، لا تستعيدوا الخطاب الملعون في الضرائب والرسوم على الفقراء ، لا تتحدثوا عن التقشف الذي يطال الصحة والتعليم وضرورات الرعاية الاجتماعية للناس ، العمال ينتظرون منكم حديثا في الموازنة يستعيد مال الدولة المسلوب والمنهوب ، ولا يعجزكم عن ذلك ترهيب خطاب الكيدية والثأرية ، حق الدولة في استعادة المال العام أساس في تكوين صندوق سداد الدين العام ، لا تحدثونا غدا في مشروع الموازنة عن خصخصة تشرع حق اللبنانين في ممتلكات دولتهم المادية والمعنوية لشركات النهب وحيتان المال المحليين والخارجيين ، لا تحدثوننا في مشروع الموازنة عن شراكة وتشركة ، وما الى ذلك من مصطلحات استخدمها من سبقكم تغطية لنهبه وسلبه وتزويره وارتهانه لنزقه وتبعيته ، حدّثونا عن مشروع موازنة نشعر معه أنا شعب يملك ارضه وهواءه وماءه وقدراته وقراراته حتى ولو جعنا وعرينا ، ولن نجوع ولن نعرى ، حدثونا عن موازنة نبني فيها وطننا من قدراتنا وطاقات ابنائنا لا من موهوم قدرات تأتينا من خارج لن يكون الرحيم بنا ولا الآسف على ضياعنا في متاهات لعب الأمم بالشعوب . كلمة أخيرة لوزير العمل الاتي الينا من معركة استعادة الحقوق في وزارة الطاقة ، هذه طاقة عمال لبنان بين يديك ، نرغب أن تكون وزيرا اصلاحيا تغييريا في وزارة العمل ، وفي كل ما يتصل بها ، وأولها أ، تكون وزير فرصة للعمال ، وزيرا لفرص العمل ، وزير لحقوق العمال ، حقوق نقاباتهم واتحاداتهم أنت الوزير الذي لا يهاب في الحق لومة لائم كما عودتنا ومن تمثل ، فانصف العمال في فرص عملهم القائمة فلا يغتالوها في عهدك ، والمطلوبة في تغيب عن مساحات جدك وجهدك ، والى اللقاء في ميادين العمل فكلنا للوطن وكلنا للعمل .

سامعك..... وشايفك..... ومعك على الخط

بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١ أعلنت السفارة الأميركية في بيانلها عن إطلاق السفيرة مورا كونيللي "المرحلة الثانية من برنامج الاستثمار في مشاريع التمويل الصغيرة في لبنان، المموّل من الولايات المتحدة بقيمة ١٢ مليون دولار، وحددت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID بسبعة شركاء محليّين لتوسيع نطاق منح القروض للمشاريع الصغيرة في كل لبنان، وهُم جمعيّة "إنماء القدرات في الريف" ADR في الجنوب، وجمعيّة "التضامن المهنيّ" AEP، ومؤسسات "المجموعة" و"إمكان"، و"المخزومي" في بيروت، ومؤسّسة "أمين" في الحازمية والجمعيّة اللبنانية للإنماء CLD.، وأوضح بيان السفارةالامريكية أن "هذه القروض تتوافر للمؤسسات الصغيرة والعاملين في المناطق في الزراعة والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

في عددها بتاريخ ١-٦-٢٠١١ نشرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية خبرا هذا نصه : فقد أبلغ نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين زياد بكداش الملحق التجاري الإيراني عباس عبد الخالي خلال لقاء جمعهما أمس، أنّ الجمعيّة بصدد تأليف وفد يزور الجمهوريّة الفارسيّة للتباحث في أطر التعاون وتفعيل التبادل التجاري.

بتاريخ ٣-٦-٢٠١١ قال الوزير محمد خليفة، إنه خلال الشهرين المقبلين سيحصل كل المستفيدين من وزارة الصحة على رقم صحي، على أن يبدأ تفعيل البطاقة الصحية ابتداءً من السنة المقبلة، بعد أن توضع لها موازنة تحدّد نسب التمويل بين الخزينة العامة ـــ وزارة الصحة، وبين المضمون أو المستفيد، وذلك استناداً إلى أرقام وإحصاءات.

بتاريخ ٢-٦-٢٠١١ قال وزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفدي أنه «من المهم جداً لا بل من الضروري إبعاد الثروة النفطية عن عقلية المحاصصة والمحسوبيات التي منعت حتى الآن قيام دولة القانون والمؤسسات" ورأى أن « الطاقة التي أثبتت الدراسات العلمية وجودها في المياه البحرية اللبنانية هي فرصة واعدة .

بتاريخ ٢-٦-٢٠١١ سئل الوزير جبران باسيل عن أزمة الكهرباء في الصيف وإمكان قيام الوزارة بأي عمل في هذا المجال، فأجاب: ان الوزارة لا يسعها القيام بأي شيء وهي لا يسمح لها بتركيب خط المنصورية لإيصال الكهرباء كما لا يسمح لها بأمور بديهية كموضوع البواخر.

شكّل قرار وزير الزراعة الذي صدر بتاريخ ٣-٦-٢٠١١ ، بمنع استيراد الخضار من الدول الأوروبية كافة، ارتياحا، لدى المستهلكين والمزارعين، خصوصا أن البكتيريا المعوية التي حصدت عشرات الإصابات والأرواح في أوروبا، لم يتضح مسارها بعد، نتيجة تحورها، وفشل المضادات الحيوية في الحدّ منها .

دعا رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه محمد قباني إلى العودة إلى تشغيل سكة الحديد بدءاً بالخط الساحلي.

وأكد أهمية معالجة الأزمة الخانقة للسير في بيروت الكبرى وبالتالي أهمية إنشاء مترو في شرايين النقل الرئيسية في العاصمة وضواحيها، وأهمية لإنجاز وتنفيذ مخطط توجيهي للمواقف Parking Master plan في بيروت الكبرى

أظهرت الإحصاءات أن المصارف اللبنانية أقرضت في عام ٢٠١٠ ما قيمته ٧١٣٧ مليون دولار توزّعت في غالبيتها على القروض السكنية والتجارة وأعمال البناء. وهذا يظهر مدى تركّز النمو الاقتصادي في لبنان واقتصار الحصة الأكبر منه على قطاعات معيّنة غير إنتاجية،

بتاريخ ١٤-٦-٢٠١١ ركز وزير المال محمد الصفدي في تصريح له على أن «عملية النهوض ترتبط بسلة من الإجراءات تتضمن إقرار تشريعات جديدة أهمها قانونا المنافسة والشراكة بين القطاعين العام والخاص .

بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١ وفي مؤتمر صحفي جدد وزير الزراعة د. حسين الحاج حسن تأكيده أنه سيرفع إلى مجلس الوزراء مشروعاً متكاملاً لزراعة الأعلاف، «يرتكز على تقديم البذار بسعر تشجيعي إلى المزارعين، وشراء الأعلاف المنتجة بأسعار مدعومة، وتقديم الأعلاف إلى منتجي الحليب بأسعار تشجيعية، بالإضافة إلى العمل على إحياء دعم زراعة الشمندر السكري

بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١ وفي مؤتمر صحفي أمل وزير الطاقة جبران باسيل خلال إطلاقه المرحلة الثانية من التقرير السنوي لخطة الكهرباء في الوزارة ، بأن «يكون المشروع المتعلق بمؤسسة كهرباء لبنان المرسل إلى مجلس الوزراء من أولى الأولويات .

بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١ رأى الوزير د. حسين الحاج حسن في افتتاح الدورة التدريبية المخصصة لتوثيق الشتول أنه «لم يعد من المسموح أن يزرع المزارع شتولا من نوعية مطلوبة، ليكتشف بعد سنوات أنه زرع نوعا آخر»، ولفت إلى أن «الوزارة تعمل على مسح المشاتل المنتجة، ومراكز بيع الشتول تمهيدا لإدخالها في تصنيف على أساس النوعية، والالتزام بالمعايير، وسيعلن هذا التصنيف ليعلم المواطن اللبناني ماذا يشتري، ومن أين يشتري شتولا موثوقة ومضمونة ،

بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١ دعا وزير الصناعة فريج صابونجيان الصناعيين الى «العمل المشترك لإنجاح وتطوير وتحديث القطاع عبر الدفع باتجاه تحديث القوانين وسن التشريعات المناسبة لمواكبة المتغيرات الحاصلة ، وأعرب عن طموحه الى «رفع القدرة التنافسية للصناعة الوطنية وزيادة الانتاج وتنويعه وتفعيل الصادرات وتأمين أسواق جديدة .

الاتحاد العام التونسي للشغل في لبنان

شهدت «حديقة التضامن والاخوة اللبنانية التونسية» في بئر حسن، يوم الاثنين ٢٧-٦-٢٠٠١ ، إزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية تقديرًا لشهيد الثورة التونسية محمد البوعزيزي، ووفاء له، بدعوة من «اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان»، وبرعاية رئيس بلدية الغبيري الحاج محمد سعيد الخنساء.

حضر الحفل وفد من الاتحاد العام التونسي للشغل برئاسة علي بن رمضان ومدير مكتب الامين العام السيد حبيب سقرة و عدد من الأعضاء.

وكان رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل عبد السلام جراد قد افتتح حديقة التضامن والاخوة التونسية في تموز العام ٢٠٠٧ في ضمن فعاليات احياء الذكرى الأولى لانتصار تموز وآب عام ٢٠٠٦ وقام بغرس شجرة زيتون لدعم الشعب اللبناني ضد العدوان الإسرائيلي في الحديقة نفسها.

وتتأتي زيارة على بن رمضان عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل والمسؤول عن التنظيم والتنسيب في الاتحاد التونسي في اطار تمتين العلاقات والتأكيد على الروابط المتينة التي تجمع الاتحاد التونسي للشغل واتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان واستمرار هذه العلاقات وتطويرها في ظل الانجازات الكبرى لثورة الشعب التونسي والدور المركزي لعمال تونس في هذه الثورة المباركة وهذا ما أكد عليه بن رمضان في لقاءاته مع القواعد النقابية والعمالية لاتحاد الوفاء في كل من البقاع وبيروت ، ونقل تقدير الشعب التونسي لسماحة الأمين العام قائد المقاومة السيد حسن نصرالله واعتبر أن هذا التقدير ياتي من المعايشة والمتابعة اليومية من قبل الشعب التونسي للمواقف الجريئة والشجاعة والصادقة لسماحة السيد نصرالله وأنه بحق هو الشخصية القيادية العربية الموثوقة والصادقة والتي لا مثيل لها في العالم العربي في هذا الزمن ،

في بعلبك :

افتتح النقابي التونسي علي بن رمضان والوفد المرافق له زيارتهم للبقاع بزيارة ضريح سيد شهداء المقاومة في النبي شيت ، ومقام السيد خولة بنت الامام الحسين عليه السلام في بعلبك وحل الوفد ضيفا على بلدية بعلبك فالتقى رئيسها السيد هاشم عثمان واعضاء من المجلس البلدي وزاروا بصحبتهم قلعة بعلبك. و شارك الوفد في حفل افتتاح مهرجان التسوق والسياحة الثالث عشر في البقاع ، وزاروا اجنحة المعرض الذي ضم هذا العام جناحا خاصا ومميزا للمنتجات التونسية ، وتقدمت نقابة اصحاب المؤسسات والمحال التجارية في البقاع بالشكر الجزيل للوفد النقابي التونسي على حضورهم الفاعل في حفل افتتاح المهرجان متمنين دوام التعاون .

في بيروت :

وفي بيروت استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان السيد غسان غصن وأعضاء هيئة مكتب المجلس التنفيذي بعد ظهر الثلاثاء ٢٨-٦-٢٠١١ الوفد النقابي التونسي ونوّه رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان بالدور الريادي الذي لعبه الاتحاد التونسي للشغل منذ قيام الثورة وانتصارها على الاستبداد والفساد وإعادة الدولة إلى دورها الأساسي في بناء اقتصاد جديد يرتكز على العدالة والرعاية الاجتماعيتين وبما يعزّز الديموقراطية والمساواة ويصون الحقوق والحريات النقابية والعامة.كما دعا الطرفان لتعزيز دور الحركة النقابية العربية وتفعيلها في إطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة في حياة ومستقبل الشعوب العربية وتمّ الاتفاق على التنسيق المشترك لتفعيل هذا الدور خصوصاً عشية انعقاد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في العاشر من شهر تموز القادم.

في مارون الراس

يوم الاربعاء ٢٩-٦-٢٠١١ استقبلت بلدة مارون الراس الجنوبية الوفد النقابي التونسي ، بما تمثله من قلعة للصمود والمواجهة والانتصار على العدو الاسرائيلي . والتقى الوفد في رحاب قلعة الصمود هذه عددا من نقابيي الاتحاد العمالي لنقابات عمال ومستخدمي وحرفيي الجنوب براسة نصار حرب وكانت جولة في الشؤون النقابية والعربية وتأكيد على وحدة الموقف النقابي العربي في مواجهة مشاريع الاستعمار والصهيونية والتمسك بالحقوق العربية واعتبار القضية الفلسطينية وقضية القدس القضية المركزية والمحورية الجامعة للحركة النقابية العربية مؤكدين على حق وواجب الشعوب العربية بالمقاومة وتحرير الارض العربية والدفاع عن مقدرات الأمة العربية

في الهرمل

مدينة الهرمل البقاعية التي تجاور نهر العاصي والمشهورة بغزارة مياهها ووفرة ينابيعها وشلالاتها والاثار التاريخية التي تشير الى حضارات عديدة مرت على هذه المنطقة. قاموع الهرمل ، قناة زنوبيا الأثرية، لوحة نبوخذ نصر في بريصا، مغارة الراهب وقصر مار مارون الى غيرها من الأثارات. هذه المدينة التاريخية التي باتت تعرف اليوم بمدينة الشهداء ، للتضحيات الجمة التي قدمها ابناؤها وما يزالون نصرة للمقاومة والاسلام في لبنان ، زارها الوفد العمالي النقابي التونسي يوم السبت في ٢٥-٦-٢٠١١ وتعرف على جغرافيتها وبيئتها وتفقد العديد من مراكز السياحة والاستجمام فيها والتقى رئيس بلديتها الحاج صبحي صقر واعضا ء من المجلس البلدي ، الحاج جمال خزعل ، والحاج هشام اسكندر والحاج ميلاد جانبين ، استمع الوفد من بلدية الهرمل لموجز عن المقوع الجغرافي التاريخي ودور ابناء الهرمل في صناعة مواقف العزة والكرامة للبنان عبر تاريخه الطويل منذ ثورة الاستقلال حتى بزوغ فجر المقاومة الاسلامية البطلة والتي قدمت الهرمل في خطها المبارك عشرات الشهداء حتى استحقت بحق لقب مدينة الشهداء . علي بن رمضان لاحظ تشابها في الظروف المعيشية والاقتصادية للريف التونسي والريف اللبناني ، واعتبر أن أية حكومة تريد شرعية لا بد أن تأخذها من الشعب ، والسياسات الاقتصادية واللاجتماعية في ادارة البلاد لا ينبغي أن تكون في حلقات النخب المغلقة ، واعتبر أن مصالح السلطة تختلف دائما عن مصالح الشعب ، فلا بد للشعب وللعمال أن يبقوا في الساحات لضمان الانجازات والمكتسبات .

في طرابلس

وزار الوفد التونسي مدينة طرابلس حيث كان اللقاء مع وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي الذي اكد بعد الترحيب

ان لبنان يتعرض لضغوط مستمرة من اسرائيل بكل الاشكال ومنها القرار ١٥٥٩ الذي قسم لبنان بين من هو مع المقاومة ومن هو ضد المقاومة وهذا القرار يدعي حماية لبنان وتتالت الاحداث واغتيل الرئيس الحريري وجاءت المحكمة والقرار ١٧٠١ وكله يصب في مصلحة اسرائيل .

الآن في الوزارة نلعب دوريين . دور خدمة الناس كلهم كلبنانيين ودور حماية لبنان من الشرذمة

والفريق الاخر ذاهب بالمؤامرة الى الآخر وخاصة في الموضوع الطائفي والمذهبي وكل ما حاولنا ان نوحد من جهودنا وكلمتنا نكون قد حصنا لبنان ضد الفتنة .

واكد بن علي على اهمية الشباب في المجتمع اذ ان عماد الثورة في تونس هم الشباب الذين وقفوا وقفات العز لاسقاط النظام .

مهرجان التسوق والسياحة الـ١٣ في البقاع تظاهرة اقتصادية ثقافية

مؤسسات وشركات تجارية وزراعية وتعاونيات وجمعيات اهلية وفرق فولكلورية دولية ومحلية وكشفية ورياضية

برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلا بوزير الثقافة غابي ليون افتتحت نقابة اصحاب المحال والمؤسسات التجارية في البقاع نشاطات مهرجان التسوق والسياحة الـ١٣ في البقاع في احتفال اقامته على طريق راس العين في بعلبك، حضره النائب غازي زعيتر ممثلا الرئيس نبيه بري، الوزير غابي ليون ممثلا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، العميد شارل عطا ممثلا وزير الداخلية، النواب: نوار الساحلي، مروان فارس، علي المقداد، السفير الايراني غضنفر ركن ابادي، السفير الاندونيسي دينار سامودارم، مسؤول النقابات المركزي لحزب الله الحاج هاشم سلهب، النقابي التونسي علي بن رمضان على رأس وفد من الاتحاد العام التونسي للشغل ، العميد حسن نزهة ممثلا قائد الجيش، الوزير السابق علي عبد الله، النائب السابق اسماعيل سكرية، قائمقام بعلبك عمر ياسين، قائمقام الهرمل اكرم عوض سلمان، ، ومسؤولون أمنيون وفعاليات بلدية واختيارية ونقابية.

عزفت فرقة من الجيش اللبناني النشيد الوطني ثم قدمت عروض كشفية وتراثية وفنية من فرقة المجد اللبناني وجمعية كشافة الإمام المهدي وجمعية النشء الجديد وفرق من سوريا واندونيسيا، كما تم تقديم استعراض السيـف والترس.

القى النائب الساحلي كلمة تكتل نواب بعلبك – الهرمل اكد فيها ان هذه المنطقة كانت ولا تزال رمزاً للعطاء، ولكن من حق أهلها أن يسألوا ماذا قدمت الدولة لهم؟ لماذا إسم بعلبك مصبوغ بالحرمان؟ لماذا يرتبط اسم هذه المنطقة بالمشاكل، أو للأسف بالمطلوبين أو بالمخدرات.

وتمنى الساحلي على الحكومة الجديدة أن تنظر إلى البقاع برمته، كما إلى الشمال والجنوب والجبل وبيروت، وأن تبدأ بالإنماء المتوازن الحقيقي وليس النظري والملتوي، وأن تستعيد المؤسسات إلى كنف الدولة، ومعالجة آفة الفساد المستشري والثغرات والشغور في الإدارات.

وتحدث رئيس بلدية بعلبك هاشم عثمان في كلمة عن «انجازات بلدية بعلبك بما يليق بها كمدينة سياحية». وألقى رئيس نقابة اصحاب المحال والمؤسسات التجارية في البقاع محمد كنعان كلمة شكر فيها المؤسسات والشركات التجارية والزراعية والتعاونيات والجمعيات الاهلية والفرق الفولكلورية الدولية والمحلية والكشفية والرياضية على «إنجاح المهرجان ، هذا وسيكون ل"لصدى لنقابات " لقاء آخر مع المهرجان في العدد القادم .

الاتحاد العمالي العام
لا «فترة سماح» للحكومة ووزرائها
إعادة التوازن للأجور والأسعار و رفع الحد الأدنى للأجور إلى مليون ومئتي ألف ليرة

طرح الاتحاد العمالي العام، في بيان بعد اجتماع هيئة المكتب التنفيذيفي ٢٢-٦-٢٠١١ ، على الحكومة الأولويات التي يعتبرها مفتاحاً لبداية معالجة الأزمة. بادئاً بتصحيح الأجور، وفقاً لارتفاع نسب التضخم التراكمي منذ العام ١٩٩٦ وإصدار القرار الفوري من أجل إعادة التوازن للأجور والأسعار وفقاً للسلم المتحرك مطالبا برفع الحد الأدنى للأجور إلى مليون ومئتي ألف ليرة. واكّد الاتحاد على وجوب وضع سقف لسعر صفيحة البنزين على أساس ٢٥,٠٠٠ ل.ل. والمازوت ٢٠,٠٠٠ ل.ل. وإلغاء جميع الرسوم والضرائب الجائرة عن المشتقات النفطية كافة والمباشرة بالتنقيب عن النفط واستخراجه واستعادة الدولة لهذا القطاع وتطوير المصافي وتشغيلها لتخفيض الفاتورة النفطية وإزالة كابوسها الأسبوعي عن كاهل المواطنين.

اما بالنسبة للغلاء والاحتكار، فيرى أنّ الارتفاعات المتعاظمة في أسعار المواد الاستهلاكية والخدماتية ... وغيرها ليست جميعها نتيجة التضخم العالمي بل هي في معظمها ناتجة عن سياسات احتكارية لحفنة من أصحاب الرساميل من تجار ومستوردين كما أنها ناتجة عن غياب كامل وأحياناً مقصود للرقابة والمحاسبة وبالتالي يتوجّب على الحكومة اتخاذ الإجراءات السريعة لوضع حدّ لفلتان الأسعار المستشري وتفعيل وتطوير أجهزة الرقابة والمحاسبة وتشديد العقوبات على المخالفين وكذلك تنفيذ قرار تحديد سقف الأرباح على المواد الأساسية الاستهلاكية والخدماتية.

واعتبر الاتحاد أنّ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي يعتبر الركن الأساس في وحدة المجتمع واستقراره معرّض للإفلاس والانهيار والإجراء العملي الفعلي يكمن في المسارعة لتصحيح نسبة الاشتراكات وإعادة التوازن المالي لفرعي المرض والأمومة والتقديمات العائلية والتعليمية، وكذلك التزام الدولة بتسديد المتوجبات عن أجرائها ودفع مساهمتها في الصندوق (٢٥٪) للضمان الصحي، وأيضاً في إلزام أصحاب العمل بتسديد المتوجّب عليهم كما في التصريح عن الأجراء المكتومين وعن الأجور الحقيقية لجميع الأجراء.

ولفت الى أنّ النظام الضريبي في لبنان هو نظام ظالم وجائر تتعدّى فيه واردات الخزينة على أكثر من ٨٠٪ من الضرائب غير المباشرة والتي تصيب الأجراء والعمال وذوي الدخل المحدود في أجورهم المتدنية ويعفى أصحاب المداخيل الخيالية من الضريبة المباشرة التصاعدية.

إنّ إعادة النظر جذرياً بالسياسات الضريبية وتوزيع الأعباء بشكلٍ عادل يؤمّن استقرار المجتمع ويحدّ من الفوارق الطبقية المسبّب الرئيسي للانفجار الاجتماعي.

واشاراالى أنّ استعادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي دوره وتفعيله لرسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية ووضع أسس جديدة لقيام «عقد اجتماعي» يبني مكوّنات المجتمع على أسس العدالة الاجتماعية في إطار حوار اجتماعي شامل لجميع الأطراف.

وبعدما رحّب بتشكيل الحكومة، انتظار أبدى امله في أن تتعاطى مع هموم ومطالب الناس بما تستحقّه من جدية في اتخاذ القرارات السريعة والملموسة لوضع حدّ للانهيار المتمادي في أوضاعهم الاقتصادية والانعكاسات الاجتماعية المدمّرة الناتجة عنها في ميادين المعيشة كافة.

ورأى انه «بسبب عمق الأزمة واستفحالها، أنّ لا «فترة سماح» للحكومة ووزرائها بل وجوب المباشرة في اتخاذ القرارات والبدء بالمعالجة لأنّ لا قدرة للبنانيين على تحمّل المزيد من الأعباء فضلاً عن أنّ الحكومة الحالية تتطلّع لاعتماد نهج اقتصادي اجتماعي جديد لمعالجة الأزمات التي ترهق كاهل الناس كما أنّ رئيس الحكومة وأعضاءها يدركون حجم المعاناة الاجتماعية والضائقة الاقتصادية والمعيشية. إذا كان المحكّ الأول لهذه الحكومة يكمن في سرعة استجابتها فوراً للمطالب الأساسية ووضع حدّ للتدهور المريع، فإنّ المحكّ الثاني والأساسي يتعلّق بالبيان الوزاري للحكومة، خصوصاً لتضمينه جوهر المطالب الأساسية الواردة في المذكرة المطلبية للاتحاد العمالي العام، وسوف يكون معيار موقفنا وعلاقتنا بهذه الحكومة هو موقفها وطريقة تعاطيها مع هاتين المسألتين تحديداً وليس ايّ أمرٍ آخر.

أخبار نقابية متفرقة

بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١ طالب اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في بيان له بتثبيت سعر صفيحة البنزين دون ٢٥ ألف ليرة، والمازوت دون ٢٠ ألف ليرة.وشدد على ضرورة أن يستكمل الاتحاد العمالي العام تحرّكاته ويُفعّل تحرّكاته المطلبية، كما لفت إلى ضرورة تفعيل سكك الحديد والنقل المشترك، وتأمين ٢٥٠ باصاً لتغطية النقل العام، إضافةً إلى تصحيح الأجور بنسبة لا تقلّ عن ٦٠٪.

بتاريخ ٦-٦-٢٠١١رأى رئيس اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال، موسى فغالي في بيان له، "ان السياسيين اللبنانيين بمواقفهم المتصادمة والمعقدة يعملون على زيادة الحالة المعيشية سوءا لتعود وتدخل الازمة المالية من الباب العريض نتيجة الغيبوبة الكبيرة التي تمر بها البلاد، بالاضافة الى عقدة التكليف والتأليف التي امعنت في الانهيار والضياع السياسي: الغلاء مستشر، السكن متعثر، الكهرباء والاتصالات والمياه متأزمة، الاقساط المدرسية متفاقمة، اسعار المحروقات متزايدة الزراعة متقهقرة، السياحة متراجعة، معدلات التضخم خطيرة، الدين العام لا حدود له، الرواتب والاجور متدنية، القوة الشرائية تتقلص ولقمة العيش صعبة المنال".

بتاريخ ٦-٦-٢٠١١ اصدرت نقابة مستخدمي وعمال المصلحة الوطنية لنهر الليطاني بيانا قالت فيه «إن سياسة التمييز التي تنتهجها وزارة المالية (السابقة) في قراراتها باتت واضحة لا تحتاج الى دليل، فهي تتمادى في الانتقائية بحيث تعطي لبعض المؤسسات زيادة على قيمة المنح المدرسية وتحرم مؤسسات أخرى منها رغم تشابه طبيعة الأعمال في ما بينها وتغدق على موظفين إداريين فيما تمنع عن موظفين آخرين هذه الحقوق».

وأوضح البيان «إننا إذ نبدي استغرابنا لهذا التمييز، نطالب القيمين بالعودة الى تطبيق مبادئ العدالة والمساواة على جميع العاملين في المؤسسات العامة والنظر إليهم بعين واحدة لا سيما لجهة زيادة قيمة المنح المدرسية»، كما حذر من «أن التمادي بهذا الأمر سيجبرنا على اتخاذ خطوات تصعيدية وتحركات أقلها الإضراب والاعتصام

بتاريخ ٦-٦-٢٠١١ عرض المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي وعمال المياه في البقاع ما آلت إليه أوضاعهم الوظيفية والمعيشية وحصيلة المراجعات والاتصالات، فأقرّ تنفيذ اعتصام في المركز الرئيسي للمؤسسة في زحلة يوم الثلاثاء في ٧-٦-٢٠١١ ، مطالباً بتطبيق التصنيف الجديد على رواتب المستخدمين، وإكمال تصنيف باقي الزملاء ورفع الغبن عنهم، إضافة إلى تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة عن مجلس العمل التحكيمي لبعض المستخدمين منعاً لتراكم الفوائد، ما يؤدي إلى هدر المال العام، وتنفيذ بنود المادة ٢٧ من المرسوم ٢٠٠٥/١٤٨٧٥ المتعلقة بالطبابة والاستشفاء، وإعطاء درجة تدرّج للأجير عن كل ٣ سنوات خدمة فعلية.

في ١٢-٦-٢٠١١ أقام اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان بالتعاون مع المركز اللبناني للتدريب النقابي ومؤسسة فريدريش ايبرت ورشة تحت عنوان «الحركة النقابية اللبنانية والحاجة الى التغيير» وقد شارك في الورشة بالاضافة الى قيادة الاتحاد، عدد من اعضاء مجلس المندوبين للاتحاد في المحافظات. وناقش المشاركون نص الورقة المقدمة من قبل الدكتور غسان صليبي التي تضمنت العناوين التالية: ـ الحاجة الى التغيير والمبادرة ـ الواقع الواجب تغييره ـ اقتراحات للتغيير المرحلي ـ الخطوات المستقبلية.وبعد المناقشات اتفق المشاركون على متابعة العمل عبر الهيئات الدستورية للاتحاد لتعميم نتائج هذه الورشة على النقابات والاتحادات من اجل ايجاد القواسم المشتركة لاعادة تفعيل دور الحركة النقابية في مواجهة الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يتعرض لها جميع العمال والمستخدمين في جميع القطاعات.

في ١٣-٦-٢٠١١ عقد مجلس نقابة عمال الطباعة والتجليد جلسة ناقش خلالها الاوضاع المعيشية والقضايا المطلبية التي تهم العمال وذوي الدخل المحدود، وأعلن في بيان ان «البلاد تشهد المزيد من التردي في جميع المجالات ومنها الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة التضخم وجمود الاجور وتآكلها، وركود الاعمال، الاسعار ترتفع ولا من يراقب، المواد الغذائية فاسدة ولا من يحاسب، ولا يتجرأ المسوؤلون الاعلان عن اسماء الذين يتاجرون بحياة الناس، البطالة تتزايد، والضرائب غير المباشر و تتزايد، والازمة تعم جميع القطاعات الاقتصادية، والضحية الاولى هم العمال وذوو الدخل المحدود. الضمان الاجتماعي يعاني الامرين، والتقديمات الصحية ينتظرها مستحقوها اكثر من سنتين، ضمان الشيخوخة شاخ قبل ان يولد، طوارئ العمل لم ينفذ، مجالس العمل التحكيمية انتهت مدتها ولم يعين بديلا عنها، الادارات العامة مترهلة، قانون الايجارات سينتهي في نهاية شهر حزيران ولا بديل عنه وسنصبح في فراغ قانوني».

وتساءلت النقابة: من هو المستفيد الاكبر من اموال الرديات؟ وكم هي الاموال التي ستتكبدها الخزينة؟ وهل سيؤدي هذا التدبير الى تخفيض اجور النقل والبضائع؟ وبعدما تناولت وضع الكهرباء، رأت «ان هذا الوضع المأساوي يفترض بالحركة العمالية عامة والنقابية ذات المصداقية، ومنظمات المجتمع المدني التحرك من اجل الدفاع عن مصالح من تمثل وعن جماهير الشعب عامة. انها لصرخة يطلقها مجلس نقابة عمال الطباعة والتجليد داعيا كل المتضررين من هذا الواقع الأليم للتحرك دفاعا عن حقهم في العيش الكريم

بتاريخ ١٣-٦-٢٠١١ نبه اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان، في بيان أصدره من «تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في لبنان». ودعا الاتحاد العمال والمستخدمين والحركة النقابية «بصرف النظر عن الانتماءات السياسية والطائفية والمذهبية والمناطقية الى إدراك ما يتهدد مصالحهم ومصالح الوطن العليا»، داعيا الى «توحيد الصفوف والتصدي بعزم لما يتهدد العمال من أخطار، وليعلموا ان خلاصهم بيدهم».

في ١٤-٦-٢٠١١ أعلنت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها انه بعد إجراء الانتخابات التكميلية بتاريخ ٢٠١١/٦/١٤ وفوز كل من شربل صالح، غسان حيدر، خضر بكري، متري عزام، وليم كحالة ويوسف شمس، وبناء على دعوة كبير السن في المجلس التنفيذي للنقابة وليم كحالة لانتخاب هيئة المجلس التنفيذي بتاريخ ٢٠١١/٦/١٤ الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر. انعقدت الجلسة بحضور جميع الاعضاء، وسادت التزكية في عملية الانتخاب، وجاءت كالآتي: شربل صالح رئيسا للنقابة، خضر بكري نائبا للرئيس، غسان حيدر امينا للسر العام، جان القزي مساعد امين السر العام، جورج سركيس امينا للصندوق، زهير مهدي مراقب صندوق ومحاسبا، متري عزام دعاية ونشر، والاعضاء: وليم كحالة، انطوان عشقوتي، روجيه قشوع، طلال قشوع ويوسف شمص

بتاريخ ١٦-٦-٢٠١١ تمنى المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان، في بيان، على الحكومة الاسراع في تعيين حاكم لمصرف لبنان والاخذ بمطالبة الهيئات الاقتصادية بالتجديد له لولاية رابعة، بعدما أثبت جدارة وحكمة في ادارة الملف المصرفي فحافظ على الاستقرار النقدي وساهم في إنعاش عجلة الاقتصاد الوطني من خلال سياسات مصرف لبنان في دعم بعض القطاعات الاقتصادية. ويعتبر مجلس الاتحاد أن من اولى واجبات الحكومة في المجال الاجتماعي الاقتصادي اعادة تكوين الهيئة العامة للمجلس الاقتصادي الاجتماعي، الهيئة الجامعة لطرفي الانتاج. لان تفعيل دور المجلس الاقتصادي الاجتماعي سيساهم في رسم سياسات اجتماعية اقتصادية تريح طرفي الانتاج والدولة وتجنب البلاد مناكفات ذات طابع مطلبي معيشي. كما يثني مجلس الاتحاد على دور رئيس المجلس روجيه نسناس الذي استطاع بمبادراته الفردية الحفاظ على هذه المؤسسة الوطنية التي نص عليها اتفاق الطائف بالرغم من محاولات اكثرية القوى السياسية من تهميش دورها. وشدد مجلس الاتحاد على ضرورة الاسراع في إنهاء مفاوضات عقد العمل الجماعي حفاظاً على استقرار القطاع المصرفي الذي يبدو انه عرضة للتهديد من قبل جهات خارجية. فإبرام عقد عمل جماعي يتضمن منافع وتقديمات ضرورية ملحة سيساعد موظفي المصارف على مواجهة الازمة المعيشية التي تفاقمت خلال العام الحالي

أخبار نقابية متفرقة
أخبار نقابية متفرقة

بتاريخ ١٦-٦-٢٠١١ تمنى رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية أسامة حلباوي على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «أن يدرج في البيان الوزاري موضوع التعويضات وما لحق في القطاع الصناعي من دمار للمعامل والمصانع جراء حرب تموز ٢٠٠٦»، موضحا «أنها لم تصرف، بل لم تدرج في الموازنة العامة». ودعا حلباوي الحكومة إلى «وضع خطة لاستنهاض القطاع الصناعي الذي يحتضن الآلاف من اليد العاملة اللبنانية

بتاريخ ١٧-٦-٢٠١١ ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، في اجتماع، الوضع العمالي وما تتعرض له الطبقة العاملة من سياسات إلافقار والنهب وبشكل خاص غلاء المعيشة والفلتان في أسعار السلع الأساسية وخاصة المحروقات. وطالب باقرار السلم المتحرك للاجور ورفع الحد الادنى الى مبلغ ١,٢٠٠,٠٠٠ ل ل . ورفع بدل النقل والمنح المدرسية والتعويضات العائلية واعادة الدفع المباشر من الضمان للمضمونين وتعزيز وتعميم النقل المشترك وحمايته من الشركات الخاصة. وطالب باستعادة قطاع المحروقات للدولة وتشغيل المصافي. ووضع الضرائب على الاملاك البحرية والنهرية لسد العجز في الخزينة بدلا من ضريبة البنزين

بتاريخ ٢٠-٦-٢٠١١ أكدت «اللجنة الوطنية لحماية الزيت اللبناني» في بيان لها، أن أول واجبات الحكومة الجديدة في مرحلة الإصلاح المقبلة، حماية إنتاجنا الزراعي الوطني، وحماية «صحة شعبنا، فيستهلك زيت زيتوننا الوطني الدوائي الطبيعي الشافي . وفيما أملت أن تكون الحكومة الجديدة «حكومة عمل وإصلاح»، دعت لوضع حد «لعملية القتل الجماعي البعيد الأمد، التي سببتها الزيوت التجارية المستوردة التي دخلت لبنان منذ العام ١٩٧٠ بعدما مُنعت، وسُحبت من بلدان العالم لاحتوائها على مواد مسببة للسرطان.

بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١ رفع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين مذكرة الى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، حول تأمين الاصلاح السياسي، تعزيز الاقتصاد الوطني، بما فيه الصناعة والزراعة وحماية وتدعيم القدرة الشرائية للرواتب والاجور، ووضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وغيرها من الامور التي تخص الاجور والسكن. وتطرق الاتحاد الى اوضاع العمال وغلاء اسعار السلع، وغياب الرقابة، عدا عن كلفة الايجارات السكنية، المحروقات، الطبابة والاستشفاء والادوية وغيرها.

البيان الوزاري سيتضمن اولوية دعم القطاع الزراعي

الحاج حسن: لا بد من اقرار مرسوم انشاء صندوق ضمان المزارعين من الكوارث الطبيعية

كشف وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن عن ان البيان الوزاري للحكومة سيتضمن تأكيداً رسمياً على اولوية دعم القطاع الزراعي، مشدداً على انه مهما اتخذ من اجراءات في القطاع الزراعي لناحية الجودة وسلامة الغذاء وخفض كلفة الانتاج وافضل العمليات الزراعية والمكافحة، لا يمكن النهوض بهذا القطاع من دون ان توفر له الحكومة اللبنانية دعماً مالياً. لذلك يجب ان يتضمن البيان الوزاري للحكومة هذه الفقرة، اضافة الى اقرار مرسوم انشاء صندوق ضمان المزارعين من الكوارث الطبيعية على ان يحدد جدول زمني لإقرار هذا الموضوع، الذي أهمل في الحكـــومة الماضية ولم يلق الآذان الصـــاغية. مضيفاً انه سيعمل جهده لإقراره في الحكومة الجديدة بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي.

كلام الحاج حسن جاء خلال اجتماع لجنة العنب التي انعقدت في مصلحة زراعة البقاع بحضور رئيس المصلحة المهندس خليل عقل، وتخللها اطلاق السجل الزراعي لمحصول عنب المائدة، وقال: «من الضروري ان تتخذ الحكومة الحالية قراراً بدعم القطاع الزراعي الذي يحتاج اليوم الى دعم لمواجهة السلع الخارجية لان صادراتنا وارداتنا الزراعية هي للدول العربية التي تعتبر كلفة انتاجها اقل من كلفة الإنتاج في لبنان».

ورفض الحاج حسن اقفال الحدود اللبنانية بوجه السلع الزراعية العربية، لان ذلك سيرتب ايضاً اقفالاً للحدود العربية بوجه الصادرات الزراعية اللبنانية، فالحل يكون من خلال دعم الزراعة بشكل مباشر او بدعم الصادرات الزراعية.

اضاف: «انه منذ سنة اتخذنا قراراً في الحكومة السابقة بحضور الرئيس الحريري والوزراء باستمرار عمل برنامج «ايدال»، وللأسف اللجنة لم تدع من قبل رئيس الحكومة السابق للاجتماع، فقمنا بالاتفاق وبرعاية رئيس الجمهورية ميشال سليمان بالتمديد اربعة اشهر لبرنامج «ايدال» تنتهي نهاية الشهر الحالي».

حول قطاع العنب، اعتبر الحاج حسن انه من افضل القطاعات الزراعية واساسي في عملية التصدير، لافتاً الى ان الوزارة تتنظر حاليا نيل الحكومة الثقة لتطرح ملف التعويضات على مزارعي العنب الذين تضرروا في كارثة الثلوج في الشتاء الماضي، حيث اتخذ قرار في الحكومة السابقة بالتعويض، وعندها سيقرر المبلغ وآلية توزيعه، مشيراً إلى تضارب الارقام في حجم الأضرار في مساحات كروم العنب، لذلك عند انتهاء احصاءات الجيش بشكل كامل يصار الى اعلان الرقم الصحيح والدقيق.

ولفت الحاج حسن الى «ان وزارة الزراعة تعمل على تطوير وتحسين شروط التخزين والتبريد حيث عقدنا الجلسات ما قبل الاخيرة لإصدار مواصفات معامل التوضيب ومراكز التبـــريد، لأنها من الشروط الهامة لحفظ الفاكهة والخضار وجزء من العنب، من اجل سلامة تخزينها استعداداً لتصديرها. مشيراً الى ان المواصفات التي تدرس حالياً تشمل المواد التي يمكن ان تضاف الى المحاصيل

الاضرار المباشرة التي لحقت بالقطاع الزراعي جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان حوالى ٣٠٠ مليون دولار

رأى وزير الزراعة د. حسين الحاج حسن أنه «لا بد لنا من التوقف أمام التحديات المستمرة التي تضغط على المزارعين لا سيما الفقراء في منطقتنا وأهمها استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية ومصادرة الاراضي وحرق الاشجار، لا سيما الزيتون وتهجير السكان واستمرار القتل من خلال القنابل العنقودية التي تتفجر في الحقول والمراعي في الجنوب اللبناني والتي ادت الى جرح وقتل العشرات». ولفت الى «أن الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاع الزراعي جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان في شهر تموز ٢٠٠٦ قدرت بحوالى ٣٠٠ مليون دولار اميركي، كل ذلك من دون اي محاسبة او رادع او مسؤولية من قبل المجتمع الدولي».

كلام الحاج حسن جاء خلال إلقائه أمس كلمة لبنان في الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، حيث ترأس وفد لبنان في عملية انتخاب مدير عام جديد لمنظمة «الفاو» وفاز المرشح البرازيلي دا سيلفا بالمنصب، كما التقى على هامش المؤتمر كلا من وزراء الزراعة في أثيوبيا والعراق والاردن وتم بحث التعاون الزراعي المشترك مع كل منهم.

واشار الحاج حسن الى تحديات تقلبات اسعار المواد الغذائية والعمل على الحد من التأثير السلبي على الامن الغذائي على المستوى القطري وعلى مستوى الاسرة. ورأى ان لبنان هو دولة مستوردة صافية للغذاء، فنتيجة لأزمة الغذاء عام ٢٠٠٨ ومع اعادة ارتفاع اسعار معظم السلع الزراعية خلال النصف الثاني من العام ٢٠١٠، سجلت فاتورة استيراد المواد الغذائية ارتفاعاً بحوالى ٧٠ في المئة مقارنة بالعام ٢٠٠٥، في حين ارتفع مؤشر اسعار السلة الغذائية الاستهلاكية بحوالى ١٦ في المئة في العام ٢٠١٠. الامر الذي حتم علينا عدداً من السياسات والاجراءات ابرزها زيادة القدرات الانتاجية والاستثمار في الزراعة.

واذ لفت الحاج حسن الى استراتيجية النهوض بالقطاع الزراعي للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ التي تم وضعها، اكد على الدور الحيوي للنساء في مجالي الزراعة والتنمية الريفية.

منتجات في الأسواق تباع من دون وجود تاريخ إنتاج أو تاريخ صلاحية

وزير الزراعة دعا إلى تحديد سعر منصف للحليب لإنصاف المزارعين

دعا وزير الزراعة د. حسين الحاج حسن إلى تحديد سعر منصف للحليب لإنصاف المزارعين من منتجي الحليب لأنهم يشكلون الفئة الأكثر فقراً في المجتمع اللبناني، ورأى ان قطاع الحليب الطازج ومشتقاته يتعرض لمخاطر كبرى بسبب ارتفاع سعر الاعلاف الذي يؤدي إلى ارتفاع كلفة إنتاجه، فيما سعر مبيعه يحافظ على استقراره، ولفت إلى ان الحل متاح عبر تشجيع الدولة لزراعة الأعلاف من خلال مشروع يقوم على تقديم البذار بسعر مدعوم للمزارع، ثم شراء المنتج بسعر تشجيعي، والبيع للمربين من منتجي الحليب بسعر مدعوم.

كلام الحاج حسن جاء خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في مكتبه في الوزارة أمس، وخصصه للحديث عن ملف تنظيم قطاع إنتاج الحليب ومشتقاته بحضور مدير عام الزراعة بالإنابة علي ياسين، ومدير الثروة الحيوانية نبيه غوش، ورؤساء المصالح الإقليمية في المحافظات ورؤساء الدوائر المعنية في الوزارة وفي المصالح، ومندوبين عن وزارة الاقتصاد والتجارة، ووزارة الصناعة، وممثل عن برنامج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة – الفاو في قطاع الحليب، وصناعيين، وتعاونيات ومزارعين.

ولفت الحاج حسن إلى إنجاز معظم القواعد الفنية والمواصفات لقطاع الحليب المنتج محلياً والمستورد، وأعلن انه يتم العمل لإنجاز مسح مصانع الحليب ومشتقاته خلال شهر للتأكد من التزامها بالشروط الفنية وتطبيقها للقواعد.

وأشار الوزير الحاج حسن إلى وجود منتجات في الأسواق تباع من دون وجود تاريخ إنتاج أو تاريخ صلاحية أو تحديد لهوية المنتِج. ونبه الحاج حسن إلى ان وزارة الزراعة ستتخذ الإجراءات العقابية في حال استمرار البعض بمخالفة القرارات الناظمة لإلزامية لصق البطاقة التعريفية المنتج (Label)، كما حذر المصانع من توضيب منتجات مستوردة لأنها تشكل مخالفة عقابها الإقفال، ودعا من يستخدم بودرة الحليب في انتاج المشتقات من ألبان وأجبان إلى الالتزام بالقانون وتعريف مصدر الحليب المستخدم إذا كان من بودرة الحليب أم من الحليب الطازج، ولفت إلى ان وزارة الزراعة تعرف كل مصنع ماذا يستخدم وماذا يشتري ومن أين. وحذر من استمرار التهريب، وأعلن انه قريباً سيكشف أسماء المتورطين، فإذا كان قد تحفظ في ولاية الحكومة الماضية عن كشفهم فإنه في الحكومة الحالية سيعلن عن أسمائهم.

من جهة اخرى، شارك الحاج حسن في ورشة عمل حول: «سلامة الغذاء – دور القطاعين العام والخاص»، بدعوة من شركة «راهكو» RHCO SafetoEAT للاستشارات في السلامة الغذائية الصحية، في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت – الصنائع

وزير النقل غازي العريض يرعى المؤتمر السادس لاتحاد الولاء في معلم مليتا

بتاريخ ٢٤-٦-٢٠١١ قام رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد الولاء لنقابات النقل والمواصلات في لبنان بزيارة تهنئة الى معالي وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي في مبنى الوزارة حيث قدم وفد الاتحاد التهنئة لمعاليه على إعادة توليه الوزارة.

ووجه الوفد الدعوة الى وزير النقل لرعاية المؤتمر السادس لاتحاد الولاء لنقابات النقل والمواصلات الذي سيعقد في معلم مليتا الجهادي في الثاني عشر من تموز المقبل.وأكد الوزير على حضوره ورعايته.

من جهة ثانية بحث المجتمعون عدداً من القضايا المتعلقة بالنقل البري في لبنان سيما خطة النقل البري وسكك الحديد والنقل المشترك وقانون السير وأكد الوفد على معاليه ضرورة عرض خطة النقل في البيان الوزاري.

شيخ العقل : الحكومة مطالبة بسياسة نفطية

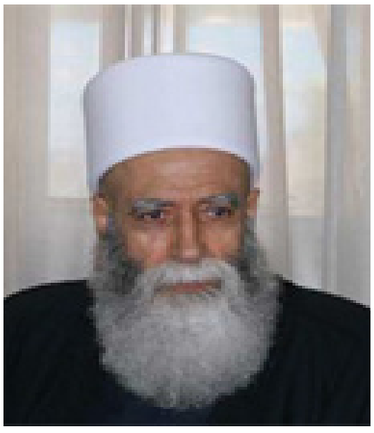

في ١٣-٦-٢٠١١ زار وفد من اتحادات نقابات النقل البري في لبنان كلا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان وشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، وأطلعوهم على آلية الدعم للسائقين العموميين التي اقرتها الدولة.

وفي دار الفتوى قال عضو الوفد بسام طليس بعد لقاء المفتي قباني "أطلعناه على موضوع الآلية التي تم الاتفاق عليها مع الدولة اللبنانية بما يتعلق بالسائقين العموميين، وقد تخلل اللقاء الكثير من العناوين والتفاصيل الخارجة عن النقل وقطاع النقل، وخاصة ما سمعنا في خطبة الجمعة للمفتي قباني الذي يبدو أن سماحته ثائر على كل شيء، ونحن تمنينا أن يكون هذا الكلام هو عن ثورة الصمت أو الخروج عن الصمت، وسماحته متفهم لمطالب الناس ومشاكلها".

وفي دار الطائفة الدرزية في فردان، اكد حسن للوفد "احقية مطالبهم المتعلقة بقطاع النقل لما لذلك من انعكاس على الشرائح الشعبية كافة"، منوها "بخطوات المعالجة الموضعية التي قام بها كل من وزيري المال والاشغال العامة والنقل، في سبيل دعم السائقين العموميين". ورأى ان "المعالجة الصحيحة والثابتة تكون باقرار الخطة الحديثة للنقل العام، وبوضع سياسة ضرائبية للدولة ترتكز على العدل لناحية الطبقات الميسورة والفقيرة، وهذا يتطلب اخذ الحكومة على عاتقها مداولة الوضع المعيشي ووضع سياسة نفطية مستقبلية قبل كل شيء .

رئيس نقابة أصحاب المؤسسات السياحية في لبنان

تعليقا على تشكيل الحكومة الجديدة دعا رئيس نقابة أصحاب المؤسسات السياحية والمطاعم والملاهي في الجنوب علي طباجة الحكومة إلى «إيلاء القطاع الأهمية التي يستحقها، خصوصا أننا على أبواب موسم سياحي ليس مشجعا»، آملا من الحكومة «أن تضاعف جهودها لإنقاذ الموسم عبر توفير الأرضية الصالحة على مستوى الاستقرار السياسي .

محي الدين : نظرية اقتصاد السوق سقطت

وجّه عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمّالي العام علي محيي الدين كتابا مفتوحا إلى وزير العمل شربل نحاس، تضمن مجموعة من «الحقوق من قوانين ومراسيم بهدف اعادة انتظام سوق العمل»، والحاجة إلى ضرورة بناء اقتصاد حقيقي وطني يؤسس للخروج من نفق الاقتصاد الريعي، بعدما سقطت نظرية اقتصاد السوق.

ودعا محيي الدين عبر كتابه إلى: إعادة بناء حركة نقابية ديموقراطية مستقلة، بما ينهي حالة الفوضى والانفصام في التمثيل، وتنظيم سوق العمل عبر إعادة الالتزام بقانون العمل وملحقاته، حيث هناك تعدّ على حقوق العاملين بأجر عبر بدعة التعاقد والمزاحمة غير المشروعة. واستكمال تحقيق ما هو منصوص عليه في قانون الضمان من المنح المدرسية وطوارئ العمل، وانجاز ضمان الشيخوخة، واستحداث فرع ضمان البطالة. واستكمال تطبيق المرسوم المتعلق بإنشاء «المؤسسة الوطنية للاستخدام»، وتطبيق المرسوم المتعلق بتشكيل لجنة مؤشر الغلاء، وحماية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واستكمال مكننته، وإنهاء احتكار سوق الدواء عبر إعادة تفعيل المكتب الوطني للدواء، كما دعا إلى رفض القانون المتعلق بالإجازة للحكومة إبرام اتفاقية بين وزارة العمل في لبنان ووزارة القوى العاملة والهجرة في مصر في مجال التعاون الفني وتنقل الأيدي العاملة لما تضمنه من مخاطر وتعديات على حقوق العامل اللبناني من مزاحمة غير مشروعة، كما تشكل استغلالاً للعاملين اللبنانيين والمصريين. وشدد على أهمية الالتزام بتنفيذ قانون السير لجهة منع التعديات على السائقين العموميين وتأمين الحماية لهم، وانهاء مأساة العمّال والمستخدمين ببدعة الفاتورة أو التقاعد في القطاعين العام والخاص، واصدار مرسوم لتعيين أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي

عبود يزور معلم مليتا السياحي: لا مفاجآت في القرار الاتهامي والمقصود إبعاد السياح

زار وزير السياحة فادي عبود المعلم السياحي في مليتا برفقة النائبين زياد اسود وميشال حلو، وكان في استقبالهم رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد، رئيس نقابة مكاتب السياحة والسفر في لبنان جان عبود، رئيس الاتحاد اللبناني للسياحة امين خياط، نائب رئيس الاتحاد رئيس نقابة المؤسسات السياحية في الجنوب علي طباجة، رئيس الشرطة السياحية العميد نبيل عقيقي، رئيس اتحاد نقابة السوق حسين غندور وعدد من الشخصيات والفعاليات. وجال الجميع في أرجاء المعلم وأقسامه، واستمعوا لشرح مفصل عن محتوياته وأهدافه. وإثر الجولة قال عبود: العام الماضي افتتحنا الموسم السياحي في مارون الراس، واليوم في مليتا يمكن أن نقول إن لبنان بألف خير، وعلى عكس ما يعتقده البعض وأنا فخور بأني لبناني وبأن أقف على أرض المقاومة، وبأن هناك أناساً قدموا

دمهم، وبالتالي فإن المقاومة مهمة جداً لبقائنا، وهناك ٧٠٠ ألف لبناني زاروا مليتا من مليون إنسان. أضاف: هذا معلم سياحي مهم جداً نتمنى توسيعه، وندعو الاحرار في العالم العربي الى زيارته لأنه يجسد أعظم انتصار في تاريخنا الحديث، وسنضع أفكارنا مع القيمين على مليتا، لذا مطلوب ان يكون هذا المعلم ليس فقط للبنان بل للمنطقة بأسرها وللاحرار في العالم، ويجب أن يكون لدينا فنادق من جميع الدرجات ومخيمات كي نفسح في المجال أمام الناس لزيارة المعلم المذكور. وأكد عبود أن إمكانات وزارة السياحة بتصرف القيمين على هذا المشروع، لافتا الى أن هندسته جميلة باحترامها الطبيعة، وعلينا تحويله إلى محجة ليحج الناس اليه. ورداً على سؤال حول انعكاس القرار الاتهامي على السياحة في لبنان، أجاب: لا مفاجآت، فنحن على علم بهذا القرار منذ زمن، وسبق أن قرأنا دير شبيغل، وكل هذه الهمروجة التي حصلت لكي يقولوا للسياح لا تأتوا الى لبنان بذريعة أن اللبنانيين سيتقاتلون، هذا كلام فارغ ولا علاقة له بالواقع، قد تكون لدينا آراء مختلفة في ما بيننا، لكننا جرّبنا الحروب الاهلية، وهذا الموضوع لن يعود الى لبنان، ومن يحذر اخواننا وخصوصا الخليجيين بالقول إن هناك أناساً يحبونهم أكثر من أناس آخرين، فهذا ضحك عليهم، نحن في انتظارهم ليس فقط في بحمدون وعاليه وبيروت وبكفيا، بل يجب أن يأتوا الى مليتا. ورأى عبود أن لا تداعيات للقرار الاتهامي، فللمقاومة رأي في هذا الموضوع، القرارات الدولية ستصدر وللمقاومة موقفها ولا مفاجآت، التهويل لن ينفع ولن يقتنع أحد به. بدوره رحب النائب رعد بزيارة عبود لهذا الموقع لكي يضع مليتا على الخريطة السياحية للبنان، لكن مليتا أضافت نمطاً جديداً على السياحة في لبنان، آمل أن يتكرر في أكثر من مكان، كما قلت له أيضاً إذا كان للجمال سحره القوي، فللقوة جمالها الساحر. بعد ذلك توجه عبود ورعد الى منطقة جزين لإطلاق الموسم السياحي الحالي فيها.

نقابة مكاتب السوق تنتقد مشروع قانون السير

بحث المجلس التنفيذي لنقابة مكاتب السوق في اجتماع عقده مع عدد من المكاتب بتاريخ ٢٢-٦-٢٠١١، التداعيات السلبية لمشروع قانون السير الجديد الذي ستدرسه اللجان النيابية اليوم.

واشار المجتمعون في بيان الى انه "تبين من استطلاع قامت به نقابة مكاتب السَوْق أن ٩٥ بالمئة من السائقين، ونقاباتهم لا علم لهم بهذا المشروع"، مشددين " على ضرورة إعادة صياغة هذا المشروع مع النقابات المعنية".

البلدان العربية أكبر مستورد وفجوة الحبوب ٨٥ مليون طن

يرى مدير قسم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "ايفاد" نديم خوري، الذي زار لبنان هذا الشهر ، أن جزءاً من التظاهرات وحركة الاحتجاجات التي تشهدها البلدان العربية، مرده الى مسألة الأمن الغذائي المتفاقم في هذه الدول، خصوصاً أنه لا يوجد بلد عربي واحد لديه الاكتفاء الذاتي من مسألة الغذاء. ويشير الى أن المنطقة العربية هي أكبر أقاليم المستوردة في العالم، إذ يبلغ النقص لديها من الحبوب نحو ٥٨،٢ مليون طن متري.

ويشير تقرير ل"ايفاد" الى أنه يتعين على البلدان العربية، أن تتخذ اجراءات على وجه السرعة من أجل تحسين الأمن الغذائي، حيث تشير التوقعات الخاصة بالتوازن الغذائي في الاقليم الى زيادة الاعتماد على الوادات بنحو ٦٤٪ خلال السنوات العشرين المقبلة.

ويقترح التقرير ٣ استراتيجيات مهمة يمكنها أن تكون مجتمعة بمثابة ركائز تساعد على مواجهة الزيادة المفاجئة في الأسعار في المستقبل:

١-دعم شبكات السلامة وألأمان وتمكين الأفراد من الحصول بصورة أفضل على خدمات تنظيم الأسرة وتعزيز التعليم.

٢-دعم الموارد الغذائية التي توفرها الزراعة المحلية من خلال مواجهة النمو المتباطئ في الانتاجية عن طريق زيادة الاستثمار في مجالي البحوث والتنمية.

٣-الحد من التعرض لتقلبات السوق من خلال تحسين فاعلية سلسلة الموارد الغذائية والاستخدام الفعال للأدوات المالية من أجل التحوط للمخاطر.

جمعية «المستهلك»: دعم مالكي السيارات العمومية خصخصة لقطاع النقل

وجّهت «جمعية المستهلك» في ٢٠١١/٥/٢٦ كتاباً إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان تتحفظ فيه على قرار دعم مالكي السيارات والشاحنات العمومية، مطالبة «بالتدخل لإلغاء هذا الإجراء غير القانوني الذي اتخذته وزارة المالية لأن أضراره الكثيرة تفاقم من حالة الفساد والفوضى والظلم للمستهلكين». كما وجّهت رسالة مماثلة الى وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي.

وكشف رئيس الجمعية الدكتور زهير برّو لـ«السفير» أن «جمعية المستهلك تتحضر مع الاتحاد العمالي العام للطعن بالقرار أمام مجلس شورى الدولة، لاعتقادها أنه ليس من حق حكومة تصريف الأعمال اتخاذ قرار كهذا وكون آليات الدعم غير واضحة».

واعتبرت الجمعية في كتابها أن «الخطوة هي دعم لقطاع خاص في الوقت الذي لم نر أية إجراءات ملموسة تتعلق بشراء حافلات للنقل العام أو تنظيم خطوط ومحطات له أو تجديد سكك الحديد».

وتساءلت: «هل قررت حكومة تصريف الأعمال خصخصة قطاع النقل نهائياً ودعمه مالياً من دون الإعلان عن ذلك؟ وهل يحق قانوناً لحكومة في مرحلة تصريف أعمال اتخاذ قرار بهذه الخطورة، ومن دون العودة إلى المجلس التشريعي تحت ستار دعم فئة السائقين الفقيرة؟».

ورأت الجمعية أن «النقل الخاص فشل في إيجاد حل لمشكلة النقل في لبنان، على الرغم من تركه وحيدا في الساحة خلال عقدين من الزمن»، معتبرة أن «تحويل مبالغ الدعم إلى النقل العام يمكنها أن تؤمن للبنانيين نقلاً عاماً حديثاً وبكلفة معقولة. فلماذا الإصرار على إهمال إدارات الدولة وتخريبها؟».

وأكدت الجمعية أن «الدعم المالي لمالكي حوالى ٥٤ ألف لوحة عمومية لا يعالج مشكلة كلفة المحروقات في لبنان. كما لا يحق لوزارة المال تحميل حوالى ١,٣ مليون مالك سيارة رسوم وأعباء تستعد الحكومة «لبخششتها» لقطاع النقل الخاص

جمعية دعم مقاطعة «إسرائيل: ما قامت به MEA يعد خرقاً لقانون المقاطع

في إطار ردود الفعل حول تقرير لقناة المنار تناولت فيه موضوع إقامة موظفي شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) وأطقم عمال طائرات العال الإسرائيلية في الفندق نفسه، في العاصمة البريطانية لندن، أصدرت «الجمعية اللبنانية لدعم قانون مقاطعة إسرائيل» بيانا نبهت فيه «شركة طيران الشرق الاوسط والقيّمين عليها أن مثل هذا الامر أو الفعل قد يشكل خرقا لقانون مقاطعة إسرائيل».

وحذرت من أن «مثل هذا الامر قد يشكل او قد يؤدي الى نوع من التطبيع غير المباشر مع العدو»، خصوصا وأن شركة (MEA) «تعتبر من الوجوه اللبنانية البارزة التي يسعى العدو الى التقرب منها.

ولفتت الجمعية الى أن «التساهل في امور قد يعتقدها البعض طبيعية كالإقامة في الفندق نفسه الذي يقيم فيه الأعداء، تعتبر مؤشرات غير إيجابية على إمكانية التراخي في مقاطعة العدو التامة ورفض التطبيع معه تحت أي عنوان أو شكل أو أسلوب»، مشددة على «ضرورة التيقظ دائما لكل الاساليب الماكرة التي يتبعها العدو للتقرب من اللبنانيين.»

وفي ختام بيانها، دعت الجمعية اللبنانية «شركة طيران الشرق الاوسط والقيمين عليها إلى تغيير الفندق الذي تقيم فيه أطقم عملها، أثناء تبديل الطائرات أو أثناء فترات الراحة في بريطانيا، وبسرعة قصوى درءاً للشبهات وسداً لاي باب قد ينفذ منه العدو سعياً لكسر كل أشكال المقاطعة».

خبراء وباحثون : هذا ما يجب على الحكومة الميقاتية فعله
اصلاح النظام الضريبي واصلاح سياسة الانفاق

عقد المركز اللبناني للدراسات في أواخر شهر أيار ٢٠١١ طاولة مستديرة جمعت نخبة من الخبراء والاقتصاديين المستقلين، لمناقشة التحديات التي يواجهها لبنان على الصعيد الاقتصادي – الاجتماعي، ولتحديد الأولويات التي يُفترض بالحكومة الجديدة أن تعتمدها على هذا الصعيد من أجل العمل على إخراج لبنان من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة. وضم اللقاء كلاً من الخبير الاقتصادي غالب أبو مصلح، الباحث فارس أبي صعب، المدير التنفيذي في مؤسسة البحوث والاستشارات كمال حمدان، رئيس دائرة الاقتصاد في الجامعة اللبنانية – الأميركية غسان ديبة، المحامي نزار صاغية، ومدير المركز اللبناني للدراسات سامي عطا الله. وحدّد المجتمعون سبع نقاط يتوجّب على الحكومة الجديدة أخذها في الاعتبار بغية إنقاذ الوضع الاقتصادي وتحسين الرعاية الاجتماعية للمواطنين. وهذه النقاط هي التالية: تعديل السياسة المالية حتى يصبح وقع هذه السياسة إيجابياً، لجهة تضييق الهوة بين شرائح الدخل المختلفة. وهذا يفترض:

أ- إصلاح النظام الضريبي ليكون أكثر عدالة ومساواة؛

ب – إصلاح سياسة الإنفاق، من خلال تقليص نسبة الإنفاق الجاري الذي يحتوي على أوجه هدر كبيرة، وخفض تكلفة الدين العام ورفع نسبة الإنفاق العام الاستثماري. هذا فضلاً عن تفكيك البنية والممارسات الاحتكارية في الاقتصاد اللبناني، واعتماد خطة شاملة للرعاية الصحية، وإطلاق خطة وطنية للاستثمار العام من أجل إعادة بناء ورفع مستوى البنية التحتية الأساسية، وإقرار خطة للتنمية الصناعية تعزّز تكامل القطاعين الصناعي والزراعي وتشابكهما، وإطلاق برنامج وطني لمواجهة الفقر، يتجاوز في مهماته البرنامج الوطني لمكافحة الفقر المعتمد حالياً، وأخيراً، إعادة بناء المؤسسات العامة (أو شبه العامة) المعنية بالتخطيط الاقتصادي.

١٤٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر الاعلى
الفقر العام في البلدان العربية ٤٠٪

ان نسبة الفقر العام في البلدان العربية لا تزال مرتفعة وتصل الى ٤٠٪ في المتوسط، وان ما يناهز الـ ١٤٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر الاعلى، (تحديات التنمية في الدول العربية، الجامعة العربية – برنامج الامم المتحدة الانمائي ٢٠٠٩)"، وفق مؤسسة الفكر العربي التي لفتت في تقرير اصدرته اخيرا الى ان مسار الاستثمارات البينية العربية لا يزال بطيئا وغير منسجم مع التطورات الاقتصادية والعالمية التي شهدتها العقود الثلاثة الاخيرة، وخصوصا مع انتهاء الحرب الباردة والعولمة التي انحسرت معها مقومات السيادة الاقتصادية الوطنية، مما استدعى قيام التكتلات الاقتصادية.

ويسود البلدان العربية نوع من الاهمال للدور الاقتصادي والاستثماري في التكامل، وفق التقرير، اذ قدر حجم الاستثمارات العربية خارج هذه البلدان بين ١٩٧٤ و١٩٩٥ بنحو ٦٧٠ مليار دولار، في مقابل ١٢ مليارا لقيمة الاستثمارات داخلها، اي بنسبة ١ من ٥٦، بمعنى ان كل دولار يستثمر داخلها يقابله ٥٦ دولارا يستثمر خارجها.

الاسعار بين شهري آذار ٢٠١١ و٢٠١٠ ترتفع ٤،٩ في المئة

على مسافة حوالى الشهر من رمضان، سجلت أسعار السلع في الأشهر الثلاثة الأخيرة منذ آذار ارتفاعاً متواصلاً، ما ينذر بعواقب وخيمة كلما قصرت الفترة الفاصلة عن شهر الصوم، الذي تسبقه وترافقه في العادة ارتفاعات صاروخية، غالباً ما تكسر الأرقام القياسية السابقة!

وسجل الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك لشهر آذار ارتفاعاً وقدره ١٤،٩ في المئة عن شهر الاساس كانون الاول ٢٠٠٧، فيما سجل مستوى تضخم الاسعار بين شهري آذار ٢٠١١ و٢٠١٠ ارتفاعاً وقدره ٤،٩ في المئة. وسجل مستوى التضخم بين شهري آذار وشباط ٢٠١١ ارتفاعاً وقدره ٠،١ في المئة.

وسجل الرقم القياسي لاسعار الاستهلاك لشهر نيسان ٢٠١١، وفق جدول مؤشر اسعار الاستهلاك للسلع والخدمات المستهلكة في لبنان الموزع من قبل ادارة الاحصاء المركزي، ارتفاعاً وقدره ١٥،٩ في المئة عن شهر الاساس كانون الاول ٢٠٠٧. وارتفع مستوى تضخم الاسعار بين شهري نيسان ٢٠١١ و٢٠١٠ بنسبة ٥،٣ في المئة، اما مستوى التضخم بين شهري نيسان وآذار ٢٠١١ فقد سجل ارتفاعا وقدره ٠،٩ في المئة.

وأعلنت ادارة الاحصاء ان الرقم القياسي لاسعار الاستهلاك في لبنان لشهر ايار سجل ارتفاعا وقدره ١٦،٢ في المئة عن شهر الاساس كانون الاول ٢٠٠٧. كما سجل مستوى التضخم بين شهري أيار ٢٠١١ و٢٠١٠ ارتفاعا وقدره ٥،٦ في المئة. بينما سجل مستوى تضخم الاسعار بين شهري أيار ونيسان ٢٠١١ ارتفاعا وقدره ٠،٢ في المئة.

وجاء تطور مستوى اسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية خلال هذه الاشهر، كالآتي: في آذار ارتفع بنسبة ٠،٨ في المئة، وفي نيسان ارتفع بنسبة ٠،٥ في المئة، وفي ايار ارتفع بنسبة ٠،٧ في المئة.

اما الماء والكهرباء والمحروقات فسجلت اسعارها ارتفاعاً في آذار بنسبة ٢،٥ في المئة وفي نيسان ٠،١ في المئة وفي ايار ٠،٥ في المئة.

كذلك ارتفعت اسعار الالبسة والاحذية والأثاث والتجهيزات المنزلية والصيانة المستمرة للمنازل والصحة والاستجمام والتسلية والثقافة والمطاعم والفنادق.

وانخفض مستوى اسعار النقل بنسبة ٤ في المئة خلال شهر آذار، فيما ارتفع بنسبة ٣،٣ في المئة في نيسان كما ارتفع في أيار بنسبة ٢،٢ في المئة

في قطاعات الاتصالات والمحروقات والدواء ومواد البناء والأدوات الكهربائية
الاحتكارات في لبنان: ٧ شركات تسيطر على ٦٠٪ من الاقتصاد

زينب ياغي

لا تستثنى من الاحتكار والسيطرة في المراسيم اللبنانية، إلا المواد الغذائية فقط. أما باقي المواد التي يحتاجها كل مواطن في حياته، من محروقات، ومواد بناء، وأدوات كهربائية ومنزلية، فهي تخضع لسيطرة الوكلاء الحصريين، وأصحاب الرساميل الكبرى، من رجال أعمال وسياسيين.

وفي ظل غياب الحكومة، وحتى في وجودها ومع غياب أي سياسات اقتصادية أو مالية، ترتفع الأسعار في السوق اللبناني، بشكل جنوني، حتى أصبح كل مواطن، وخاصة إذا كان من ذوي الدخل المحدود، يشعر بأن جهات محددة تساهم في نهب دخله الشهري، الذي يذوب كحبات الملح في الماء.

وتلك الجهات نفسها هي التي تمنع حتى الآن إقرار مشروع قانون المنافسة، وتنفيذ قانون إلغاء الحماية عن الوكالات الحصرية.

ففي العام ٢٠٠٥ أعد خبراء اقتصاديون، دراسة بعنوان "المنافسة في الاقتصاد اللبناني"، وبتمويل من الإتحاد الأوروبي، تمهيدا لإقرار مشروع المنافسة. وتم في الدراسة إحصاء ما يقارب سبعة آلاف شركة مسجلة بحسب أرقام تسلسلية، وتدفع الضرائب على القيمة المضافة، وقد تبين بموجبها أن ست أو سبع شركات كبرى تسيطر على ستين في المئة من الاقتصاد اللبناني.

لكن مشروع المنافسة مازال مع ذلك يتنقل بين مجلس الوزراء ومجلس النواب منذ عشر سنوات من دون اتخاذ قرار بمناقشته حتى اليوم.

أما قانون إلغاء الحماية عن الوكالات الحصرية، فقد أقر في مجلس النواب في كانون الثاني من العام ٢٠٠٤، على أن يصبح ساريا بعد أربع سنوات من تاريخ إقراره، لكن رئيس الجمهورية السابق إميل لحود وقتها رد القانون إلى مجلس النواب، بعد الضجة التي أثارها الوكلاء الحصريون، وكان السبب الفعلي انتماء غالبيتهم إلى طائفة محددة، بينما كان السبب المعلن هو منع إغراق السوق بالبضائع "الرديئة"، واستمرار تأمين خدمة ما بعد البيع للمستهلك.

ولدى البحث مع عدد من المسؤولين في الشركات الكبرى، اتضح أن الشركات التي تملك أكبر نسبة مبيعات هي شركات استيراد المحروقات والإسفلت، وتضم ثلاث عشرة شركة، والأدوات الكهربائية وتسيطر فيها شركتان، والأدوية وتسيطر فيها ثلاث شركات، والحديد وتسيطر فيه خمس شركات، والزراعة ويسيطر فيها خمسة في المئة من المزارعين على نصف الأراضي الزراعية في لبنان تقريبا. أما الشركات التي توصف بالمفهوم الاقتصادي بالإحتكارية، أي التي لا منافس لها فهي: شركتا الهاتف الخليوي المعروفتان، و«أوجيرو» للاتصالات الهاتفية، و«سوكلين» للتنظيفات، و«ليبان بوست» للبريد، و«الميدل إيست» للطيران. وتشكل تلك الشركات مزيجا بين القطاعين العام والخاص. كما تصنف الكهرباء ضمن القطاعات الإحتكارية لأنه لا منافس لشركة كهرباء لبنان.

ويعتبر القطاع المصرفي المسيطر الأكبر على الاقتصاد على اللبناني، لكنه مع ذلك لا يصنف بالإحتكاري، لأن المصارف تعتمد المنافسة النسبية في تقديم الخدمات، وتوجد لها هيئة ناظمة، هي هيئة الرقابة على المصارف. ومن المعروف أن المصارف تسلف الدولة وتشتري سندات الخزينة، وتحصل على أكبر نسبة عائدات سنوية، بلغت العام الماضي مليار ومئتي ألف دولار.

١٣ شركة تسيطر على تجارة المحروقات والإسفلت

يوضح رئيس تجمع شركات استيراد النفط في لبنان مارون شماس أن شركات المحروقات تستورد سنويا بين مليون وخمسمئة ألف طن، ومليون وستمئة ألف طن من البنزين سنويا، يضاف إليها ثلاثمئة وخمسون ألف طن من المازوت الأخضر، وما بين ١٤٠ و١٦٠ ألف طن من الغاز سنويا، فيما تستورد وزارة الطاقة ما يقارب ثمانمئة ألف طن من المازوت الأحمر لاستخدامه في المصانع والتدفئة والآليات، علما أن استخدام المازوت الأحمر مخالف للقانون لأنه يسبب تلوثا كبيرا للبيئة.

يتم استيراد المحروقات بالأطنان عبر البواخر من كل من إيطاليا وفرنسا وروسيا، حيث توجد مصافٍ لتكريره، وتبلغ سعة كل طن بنزين، ألف ومئة وستين ليترا، توزع على ٥٨ صفيحة.

وعلى الرغم من أن سعر استيراد صفيحة البنزين يقارب الثلاثة عشر ألفا وخمسمئة ليرة، إلا أن تسعيرة الحكومة تصل إلى سبعة وثلاثين ألف ليرة، وهي توزع السعر بين قيمة الإستيراد، وبين الضريبة الحكومية وتبلغ سبعة آلاف وخمسمئة ألف ليرة، والمبلغ الباقي هو من حصة شركات التوزيع والنقل التابعة لشركات استيراد المحروقات وعمولة أصحاب المحطات.

ويقول شماس إن شركات استيراد المحروقات تستثمر في قطاع النفط، مثل كل شركات القطاع الخاص في لبنان، مشيرا إلى أنها وضعت استثمارات بقيمة ثلاثة مليارات دولار، لبناء مستودعات التخزين ومحطات التوزيع وتأمين وسائل نقل. ويعتبر أن الحكومة غير قادرة على استيراد النفط لأن كلفة تأهيل كل من مصفاتي الزهراني وطرابلس تبلغ ما يقارب الأربعة مليارات دولار، وبالتالي لا توجد جدوى اقتصادية من تولي الحكومة لعملية الاستيراد. والشركات المعنية هي : شركتا «كوجيكو» و«صيداكو» ممثلتان بالشيخ بهيج رشيد أبو حمزة، شركة «مديترانيان» ممثلة بكارول ريمون الشماس ومارون نقولا شماس، شركة «وردية هولدينكز» ممثلة بدانيا عزة نكد، شركة «توتال لبنان» ممثلة بفنسان كلود موميس وجوزيف انطونيوس جعجع، شركة قبلان انطوان يمين وشريكه، شركة «جيفكو» ممثلة بشوقي يوسف مكرزل، شركة تابعة لأحمد سليم شوكت رمضان، شركة «هيبكو» ممثلة بجوزيف بولس طايع، «الشركة العربية للنفط» ممثلة بعبد الرزاق عبد الله الحجه، «شركة عيسى للبترول» ممثلة بميشال زخيا عيسى، شركة «غاز الشرق» ممثلة بقيصر شحاده رزق الله.

والشركات المستوردة للنفط هي التي تستورد الإسفلت في الوقت ذاته.

٥ شركات تحتكر استيراد الحديد

تسيطر على تجارة الحديد خمس شركات كبرى، يمكن ترتيبها، بحسب حجمها، كالتالي: شركة النائب آغوب دمرجيان، وتسيطر تقريبا على نصف تجارة الحديد في لبنان، بعدها تأتي شركة سالم طنوس في المرتبة الثانية، ثم شركة علي الموسوي في المرتبة الثالثة، وشركة رشاد قاسم في المرتبة الرابعة، وأخيرا شركة جان يارد.

ويوضح مسؤول مبيعات إحدى الشركات أن كمية الحديد التي تستورد سنويا تتراوح بين ثلاثمئة ألف و٣٥٠ ألف طن، بينما يبلغ سعر بيع الطن الواحد حاليا تسعمئة دولار.

وفي حين تردد أن نسبة أرباح الشركات في الطن الواحد تصل إلى مئتي دولار، يعتبر مسؤول المبيعات أن الأرباح في كل طن لا تتعدى العشرة دولارات، لكن الاستفادة الفعلية تأتي من مصدرين هما: كمية المبيعات الكبرى التي تصل إلى مئتي طن يوميا، بالإضافة إلى وجود مخزون من الحديد لدى الشركات يمكّنها، في حال ارتفاع الأسعار عالميا، من تحصيل ربح في الطن الواحد تتراوح قيمته بين مئة ومئتي دولار.

وبعد الحديد، تعد الترابة من مواد البناء الأكثر مبيعا، لكنها مادة غير مستوردة، وإنما تنتجها معامل الترابة اللبنانية.

شركات الالكترونيات

تنتشر محلات بيع الأدوات الكهربائية في جميع أنحاء الأراضي اللبنانية، لكن شركات الاستيراد والبيع محدودة العدد، وتعتبر أدوات شركة «سامبسون» ووكلاؤها من آل شرفان والطويل، الأكثر مبيعا في لبنان. ويوضح وكيل الشركة أنطوان شرفان أن نسبة مبيعات سامبسون تصل إلى أربعين في المئة من مجموع الأدوات الكهربائية في السوق، بينما تصل قيمة الإستيراد السنوية إلى ستين مليون دولار، وتباع بمئة مليون دولار.

وداخل لبنان، تأتي شركة «خوري هوم» في المرتبة الأولى في المبيعات، وهي تسوق جميع أنواع الماركات الكهربائية المستوردة تقريبا. وقد أصبح للشركة ثمانية فروع موزعة على المناطق اللبنانية، وقد تم دمج «شركة حكيم أخوان» معها.

ويوضح مسؤول التسويق في الشركة جو قزّي أن نسبة المبيعات تصل إلى ما يقارب خمسة وأربعين في المئة من قيمة السوق. وبعد «خوري هوم»، تأتي «شركة عبد طحان» في المرتبة الثانية في نسبة المبيعات، والباقي محلات بيع صغرى.

السيطرة على .. الدواء

في موضوع شركات الدواء الحصرية، يوضح رئيس جمعية مستوردي الأدوية أرمان فارس وهو رئيس مجلس إدارة لثلاث شركات استيراد للدواء، أن شركة «مرساكو» هي أكبر شركة لاستيراد الدواء في لبنان، وتملك ما يقارب العشرين في المئة من حصة السوق، فيما تملك شركتان أخريان عشرين في المئة، وتتوزع نسبة الستين في المئة الباقية، على الشركات الأخرى.

ويبلغ عدد شركات الأدوية المسجلة لدى وزارة الصحة مئة شركة، بينها أربعون شركة فاعلة في السوق مسجلة لدى جمعية مستوردي الأدوية، تضاف إليها عشرون شركة فاعلة أخرى لكنها غير مسجلة في الجمعية. أما الأربعون الباقية فهي إما متوقفة عن العمل أو تبيع بكميات ضئيلة. كما يوجد عدد محدود من الشركات غير المستوردة، وإنما تملك أذونات توزيع داخل الأراضي اللبنانية.

ويصل عدد الأدوية المسجلة لدى وزارة الصحة إلى ثلاثة آلاف وثلاثمئة صنف دواء، ستون في المئة منها أصلية، والأربعون في المئة الباقية «جنريك». وتقدر قيمة الاستيراد سنويا بستمئة مليون دولار، وقيمة المبيع بخمسة وسبعين مليون دولار.

ويسمى الدواء عادة بالأصلي عندما يتم بيعه ضمن فترة الإمتياز لمخترعه، وتبدأ من لحظة ابتكاره كمادة أولية فاعلة إلى أن يصبح دواء صالحا للبيع وهي تستمر ما بين عشرين وبين اثنين وعشرين عاما. بعد ذلك يصبح بإمكان شركات الدواء تصنيع نسخ عنه، فيسمى دواء جنريك.

احتكار الأراضي الزراعية

يؤكد وزير الزراعة حسين الحاج حسن أن خمسة في المئة من المزارعين في لبنان فقط يملكون ما يقارب ٤٧ في المئة من الأراضي الزراعية، بينما يملك خمسون في المئة من المزارعين ثمانية في المئة من الأراضي الزراعية، ولا يمكن طبعا إعادة توزيع الملكية.

وقد ألغت وزارة الزراعة، بموجب قرار أصدرته، جميع الإجازات التي تسمح لشركات أو مؤسسات محددة باستيراد مواد تدخل ضمن اختصاص وزارة الزراعة وتضم أدوية ولحوما ومنتجات الحليب من أجبان وألبان.

ويوضح الحاج حسن أن ما يسمح باستيراده من الآن وصاعدا سوف يكون متوفرا لجميع الراغبين من دون حصرية، أمّا ما يمنع فسوف يمنع على الجميع، باستثناء بعض الأدوية الزراعية التي تصرّ الشركات المصنعة على توزيع وكالتها

هكذا تُنقذ الحكومة الجديدة الاقتصاد

بمالية عامّة مترهّلة، وبنية اقتصاد هجين، وبأوضاع اجتماعيّة رديئة مع وصول معدّل الفقر إلى ٣٠٪، تحتاج الملفّات الاقتصادية الاجتماعية إلى تمحيص علمي دقيق. المواضيع شائكة طبعاً، ولذا فإنّ التحديد يُصبح أكثر أهمية.

من هذا المنطلق وضعت مجموعة من الخبراء والاقتصاديّين اجتمعوا حول طاولة نقاش بدعوة من «المركز اللبناني للدراسات» (LCPS) أجندة، «على الحكومة الجديدة أخذها في الاعتبار بغية إنقاذ الوضع الاقتصادي وتحسين الرعاية الاجتماعيّة». النتيجة: ٧ نقاط أساسيّة تحتاج إلى حلول فوراً.

أوّلاً، تعديل السياسة المالية «حتّى يُصبح وقعها إيجابياً، لجهة تضييق الهوة بين شرائح الدخل المختلفة، بدلاً من توسيع هذه الهوة، كما هو حاصل اليوم». ويحتاج هذا السعي إلى «إصلاح النظام الضريبي ليكون أكثر عدالة، عبر ضرائب جديدة على الثروة والدخول العالية، تشمل اعتماد ضريبة تصاعدية على التحسين العقاري وزيادة معدلات الضريبة على أرباح الشركات وعلى الفوائد»، مع العلم بأن «السرية المصرفية تمثّل الوسيلة الأهم للتهرّب الضريبي». وفي المقابل على الحكومة خفض الوزن النسبي للضرائب غير المباشرة.

وفي إطار السياسات المالية أيضاً، يجب «إصلاح سياسة الإنفاق، من خلال تقليص نسبة الإنفاق الجاري وخفض كلفة الدين العام ورفع نسبة الإنفاق العام الاستثماري».

ثانياً، يُشدّد الخبراء على ضرورة «تفكيك البنية والممارسات الاحتكارية في الاقتصاد». كيف ننفذ ذلك تحديداً؟ «إقرار وتنفيذ قوانين عصرية وفعّالة لمكافحة الاحتكار... وتوسيع وتفعيل نطاق وآليات حماية المستهلك».

ثالثاً، في الرعاية الصحيّة، يدعو الخبراء إلى «اعتماد خطة شاملة» تكون «نظاماً عاماً يغطي جميع المواطنين»، لمواجهة «الهدر والازدواجية وضعف الكفاءة...» التي يعاني منها القطاع حالياً.

رابعاً، «إطلاق خطة وطنية للاستثمار العام من أجل إعادة بناء ورفع مستوى البنية التحتية الأساسية». وبرأي الخبراء، فإنّ هذا التوجّه من شأنه «تحفيز مناخ الاستثمار وتوفير القاعدة المادية الضرورية للنمو الاقتصادي».

خامساً، ضرورة «إقرار خطة للتنمية الصناعية تعزّز تكامل الصناعة والزراعة». وهنا يُشدّد الخبراء على ضرورة زيادة تنافسيّة الإنتاج الوطني عبر «تعديل السياسات النقدية المتّبعة بهدف تثبيت سعر الصرف الحقيقي».

سادساً، مواجهة الفقر عبر «برنامج وطني يتجاوز في مهماته المعتمد حالياً»، مع ضرورة الاستفادة من التجارب التي تحقّقت بنجاح في أميركا اللاتينية.

سابعاً، «إعادة بناء المؤسسات العامة (أو شبه العامة) المعنية بالتخطيط الاقتصادي». ويقترح الخبراء تحويل مجلس الإنماء والإعمار إلى مجلس وطني للتخطيط الاقتصادي...

سمكة الترويت نعمة أم نقمة ؟

حيدر قانصوه

يكاد العاصي والهرمل ان يكونا مرادفين لمعنى واحد، حيث النهر هو «حبل السرة» الوحيد الذي يمنح الحياة لمنطقة لا يخرق سكونها الأبدي سوى «هديره» الدائم وهو يشتهر بغزارة مياهه وبرودتها ونقاوتها ، خصوصا في المنطقة القريبة من منبعه في (عين الزرقا) الى الجنوب من مدينة الهرمل، اضافة الى غنى حوضه ومجراه بالمشاهد الطبيعية الجميلة ما يجعلها بيئة صحية وملائمة لتربية سمك الترويت، الأمر الذي أثار فضول بعض الهرملين ومنهم الدكتور غسان العميري حيث أنشأ أول مزرعة لتربية سمك الترويت في لبنان على نهر العاصي بالقرب من الحدود السورية ، وبعد نجاح التجربة إنطلقت مهنة تربية سمك الترويت في الهرمل وعنجر وعيون أرغش واليمونة وبوتيرة تصاعدية حتى وصلت إلى يومنا هذا مدعمة بكل الدراسات والتكنولوجيا المائية الخاصة بها لإنتاج أفضل أنواع السمك ..

يجذب النهر الى ضفتيه كل اشكال النشاط الاقتصادي والاجتماعي والترفيهي، وبناء المطاعم والمقاهي وأحواض تربية الأسماك، على امتداد مسافة تقارب الخمسة وعشرين كليومترا داخل الاراضي اللبنانية وأضحت تربية السمك من المهن الأكثر انتشاراً واهتماماً لكثير من العائلات المجاورة للنهر حيث يصل عدد هذه الاحواض الى ما يقارب المئة وخمسين حوضا، تنتج ما بين الألف وخمسمئة والألفي طن من الأسماك سنويا، وتؤمن الدخل الرئيسي لأكثر من ثلاثمئة عائلة.

من هنا أصبح لبنان من المنتجين الأساسيين في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية تحديداً وبدأ يلمع إسم لبنان في البلدان المنتجة لسمكة الترويت ،سواء بين المزارعين أو المنتجين أو المصدرين أو على صفحات الإنترنت كصفحات ترويجية وإرشادية لكل المهتمين بالثقافة المائية.ولكن إهمال هذا القطاع من قبل الجهات المعنية من وزارات وجمعيات اهلية أبقى هذا القطاع يعمل على مستوى الفردية مع أنه قطاع مهم جداً يحتاج لتطوره إلى أهتمام أكبر من خلال :

١.دعم المزارعين ومبادراتهم وإعطائهم التسهيلات المادية والترويجية . .

٢.تسهيل تصدير الإنتاج بعدما أضحت السمكة الوحيدة التي تصدر خارج لبنان .

٣.توجيه المستهلكين نحو سمكة الترويت الطازجة بسعرها الزهيد مقابل الأسماك المجلدة التي تستورد من الخارج بآلاف الأطنان وبأسعار أكبر من المحلي الطازج .

٤.إلتفات الوزارات المعنية إلى المشاكل التي يعانيها المزارع في هذا القطاع بالخصوص بدءاً من حرب تموز ٢٠٠٦ مروراً بالكوارث الطبيعة وصولاً إلى الركود الإقتصادي الذي تعاني منه كافة القطاعات الإنتاجية والذي أوقع المزارعين تحت رزح الديون المتفاقمة مع العجز عن سدادها إضافة إلى أن الأحداث التي يشهدها الوطن العربي أرخت بظلالها بشكل خاص على قطاع تربية الأسماك الذي يعتمد ٩٠٪ من تصريفه على التصدير وبالخصوص إلى سوريا .. قطاع تربية الأسماك قطاع حيوي ومهم جداً ويحتاج إلى إهتمام كبير خاصة أنه يتصل مباشرة بغذاء الإنسان وصحته من جهة وكونه وسيلة العيش الوحيدة لمئات العائلات من جهة أخرى فهل يلقى هذا القطاع إهتماماً لدى الدولة رأفة بالمواطنين ؟

نقيب عمال ومربي الأسماك في البقاع

كهرباء لبنان الى أين ؟

عام كامل مرّ على إنجاز الإطار النظري لخطّة إعادة هيكلة قطاع الكهرباء. عام كان مليئاً بفقدان أي منطق في آليات الحكم في لبنان. فكان أن عُرقل التنفيذ في محاور عديدة، وتوقّف العمل لانفراط عقد مجلس الوزراء. ومن بين النتائج المباشرة عدم تمكّن البلاد من استئجار طاقة عبر البواخر؛ وهو تدبير كان من شأنه أن يؤمّن ٣٠٠ ميغاوات تُخفّف حدّة العجز.

وخفض حدّة العجز هو أضعف الإيمان في المدى المباشر، نظراً إلى الفجوة الكبيرة بين الطلب والعرض، التي تبلغ ٣٥٪؛ عجز نتج من إهمال قطاع الكهرباء استراتيجياً ومؤسّساتياً على مدى ٢٠ عاماً، حيث لم يُخصّص للاستثمار فيه إلّا ١,٦ مليار دولار فقط!

لكن مشارف هذا الصيف الحار حملت خبر تأليف الحكومة، من دون مناكفة سياسية على الأرجح، ومن شأن ذلك أن يسمح بتمرير جميع المشاريع المرتبطة بالخطّة «فالتمنّي الآن هو أن تكون تلك المشاريع على رأس جدول أعمال مجلس الوزراء، وأن تكون المهمّة الأولى»، على حدّ تعبير وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل، لدى عرض التقرير نصف السنوي لتنفيذ الخطّة.

والحقيقة هي أنّه رغم إجماع جميع أطياف السياسة على أنّ الخطّة التي أعلنتها وزارة الطاقة في منتصف العام الماضي مثّلت «إنجازاً وطنياً»، بقي تنفيذها مهمّة مستحيلة، فالعراقيل ظهرت من كلّ حدب وصوب وفي جميع الميادين، أمّا الآن، فليس هناك أيّ حجّة لعرقلة تنفيذ الاستثمارات والمشاريع اللازمة في مجالات الإنتاج والنقل والتوزيع، مع التركيز على محور الخطّة وهو «التحوّل من الاعتماد على المحروقات السائلة المرتفعة الثمن إلى الغاز الفعّال والرخيص والصديق للبيئة»، يقول باسيل.

وبتأمين الإطار النظري، لن يكون العائق سوى تأمين الأرصدة اللازمة للمشاريع الأوليّة المطروحة على الحكومة؛ فمن بين ٤,٨ مليارات دولار، وهي كلفة الخطّة التي تمتدّ حتّى ٢٠١٥، هناك ١,٢ مليار دولار تمثّل الحاجات المباشرة حالياً، بحسب إيضاحات باسيل.

في التفصيل، تنقسم الخطّة إلى محاور عديدة يُفترض أن تؤمّن الاستثمارات اللازمة لها عبر الدولة اللبنانيّة بنسبة ٣١,٢٪ وعبر القطاع الخاص بنسبة ٥١,١٪ ومن التمويل الخارجي ٢٠,٨٪.

المهمّ الآن بدء تنفيذ المشاريع المعروضة والمدروسة، علماً أن «الأمر ليس سحرياً»، يحذّر الوزير؛ لكن إذا حرّك وزملاءه ملف استئجار الطاقة يُمكن أن ترسو على شواطئنا بواخر إنتاج الكهرباء خلال فترة تقلّ عن ٦ أشهر لتؤمّن تغطية لعمليات صيانة المعامل، يوضح الوزير .

واستئجار البواخر يمثّل خطوة أولى مباشرة، على أن تمضي الحكومة في الخطوات الأساسيّة الأخرى. فبدايةً هناك استجرار الكهرباء من سوريا وتركيا وهنا «يجب بحث تحسين الشروط» لكي تكون مناسبة للجانب اللبناني. علماً أنّ الخطّة ترصد تأمين ٧,٥٪ من الطاقة الإجماليّة المنتجة المتوقّعة ٢٠١٤ (٤ آلاف ميغاوات) عبر هذا التدبير.

ومن الاستئجار والاستجرار إلى الإنتاج الأساسي. وفي هذا الصدد يُشدّد باسيل على مجموعة من المسائل، أوّلاً، أنّ دفاتر الشروط الخاصّة بتلزيم استثمارات لإنتاج ٧٠٠ ميغاوات قد أنجزت «ويُفترض أن تنطلق المناقصة الخاصّة فور تأمين التمويل». ثانياً، هناك مشاريع تأهيل معامل الذوق والجية، الزهراني والبداوي، وصور وبعلبك والحريشة؛ وتستطيع هذه المعامل تأمين ٣٧٥ ميغاوات إضافيّة. «وقد انطلقت فعلاً هذه العمليات، والأسرع هي الذوق والجية، حيث أن التلزيم سيجري في نهاية ٢٠١١».

هناك مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص (IPP) التي يُفترض أن تؤمّن، عبر إنشاء معمل كبير، طاقة بقدرة ١٥٠٠ ميغاوات؛ يُضاف إلى ذلك إنتاج الطاقة المائية والهوائية ومن النفايات، ويحسب الوزير «أعددنا قانوناً بهذا الخصوص وأرسلناه إلى مجلس الوزراء».

وفي الإنتاج تحديداً، هناك أهميّة خاصّة «لخط الغاز الساحلي الذي يمثّل العمود الفقري لإمداد المعامل بالغاز، فدراسته أصبحت منتهية بانتظار التمويل من أجل إطلاق المناقصة». كذلك، «هناك محطة الغاز السائل، والهدف منها تأمين الغاز بالبواخر عبر البحر، وسيعيّن الاستشاري بخصوصها في تموز ٢٠١١ لإطلاق العملية».

وفي ما يتعلّق بالمحروقات للمعامل الحراريّة، من المفترض المضي قدماً في توجّه تحسين المعطيات السعريّة، حيث «جرى توفير نحو ٤٠ مليون دولار في ٢٠١٠ في إطار عقود تنتهي قريباً، ما يُمهّد للدخول في مرحلة تفاوض جديدة هذا العام مع الشركات الحالية وشركات أخرى لفتح المجال أمام وضع سياسة جديدة».

ومن الإنتاج وتأمين الطاقة إلى النقل؛ وهنا أشار باسيل إلى أهميّة إنجاز مشروع المنصوريّة، الذي «يحتاج إلى المؤازرة الأمنية لتنفيذه». وهناك أيضاً مركز تحكّم ينتهي العمل فيه في تشرين الثاني المقبل. وإضافةً إلى ذلك، هناك مشاريع عديدة من محطّات أساسيّة وأخرى ثانويّة تراوح الفترة اللازمة لإجراء تلزيمها بين ٣ أشهر و٦.

بعد النقل، هناك التوزيع الذي يفترض فضّ عروضه في تمّوز المقبل، على أن يبدأ العمل في الخريف المقبل.

قضية العدد

١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال

١١٥مليون طفل يتخبّطون في براثن العمل الخطر

حذرت منظمة العمل الدولية في التقرير الجديد الصادر بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال من أن عدداً مرتفعاً هائلاً من الأطفال – نحو ١١٥ مليون طفل من أصل ٢١٥ مليون طفل عامل في العالم – لا يزال يتخبط في براثن العمل الخطر، ودعت المنظمة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من اجل وقف هذه الممارسة. ويشير التقرير بعنوان «الأطفال في العمل الخطر: ما نَعلمه، وما يلزمنا عمله» إلى دراسات من بلدان صناعية ومن بلدان نامية على حد سواء تُبين أنه لا تمر دقيقة في اليوم إلا ويعاني فيها أحد الأطفال العاملين في مكان ما في العالم إما من حادث أو مرض أو صدمة نفسية من جراء العمل.

ويفيد التقرير أيضاً أنه رغم انخفاض العدد الإجمالي للأطفال في العمل الخطر الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و١٧ عاماً خلال الفترة ٢٠٠٤ و٢٠٠٨، فإن عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٧ سنة قد تزايد بنسبة ٢٠ في المئة خلال الفترة نفسها، إذ ارتفع العدد من ٥٢ مليون طفل إلى ٦٢ مليون طفل. وأعرب خوان سومافيا المدير العام لمنظمة العمل الدولية إلى انه: " رغم التقدم الملموس المحرز خلال العقد الأخير يظل عدد الأطفال الضالعين في عمل الأطفال عالمياً، ولا سيما في العمل الخطر، مرتفعاً». يجب على الحكومات وأصحاب العمل والعمال أن يعملوا سويةً قصد الاضطلاع بقيادة قوية في رسم وتنفيذ السياسات والإجراءات التي من شأنها أن تضع حداً لعمل الأطفال. ويُعد استمرار عمل الأطفال لوماً جلياً يُؤخَذُ على نموذج النمو السائد. ويجب أن يكون التصدي للعمل الذي يهدد صحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي أولوية مشتركة وعاجلة".وفي السنة الأخيرة، حذر تقرير منظمة العمل الدولية العالمي بشأن عمل الأطفال من أن وتيرة الجهود الرامية إلى القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال آخذة في التباطؤ. وعبّر التقرير عن القلق الذي يثيره احتمال «زيادة تقويض» الأزمة الاقتصادية العالمية للتقدم في اتجاه تحقيق هدف القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول العام ٢٠١٦. وبعد مضي عام، تظل منظمة العمل الدولية منشغلة للغاية بأثر الأزمة على الأطفال. ويدعو التقرير إلى بذل جهود متجددة لضمان بقاء الأطفال في المدارس على الأقل حتى يبلغوا الحد الأدنى لسن العمل ويدعو البلدان إلى وضع قائمة للأعمال الخطرة حسبما تنص عليه اتفاقيات منظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال. ويفيد أيضاً بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل التصدي للعمل الخطر الذي يؤديه الأطفال الذين بلغوا الحد الأدنى لسن العمل، ولكنهم قد يكونون عرضة للخطر في مكان العمل، كما يدعو إلى تدريب وتنظيم مثل هؤلاء العمال الشباب لكي يدركوا المخاطر التي تحفهم في مكان العمل وعلى وعي بحقوقهم ومسؤولياتهم فيه. ويَذكُر التقرير كذلك أن التعرض إلى المخاطر قد يكون له أثر شديد على الأطفال، الذين يتواصل نمو أجسامهم وعقولهم على نحو متأخر خلال سنوات المراهقة. وينظر التقرير بتفصيل في ستة قطاعات اقتصادية ألا وهي: زراعة المحاصيل، وصيد الأسماك، والخدمة المنزلية، والمناجم والمحاجر، والصناعات المتعلقة بالشوارع والخدمات.

وتشير الدراسة إلى أن مشكلة الأطفال في العمل الخطر لا تقتصر على البلدان النامية فحسب. إذ تدل بعض الشواهد المستقاة من الولايات المتحدة وأوروبا على ارتفاع تُعرض الشباب للحوادث في مكان العمل.

من أهم الاستنتاجات الأخرى، تفوق معدلات الإصابة والوفاة في العمل في صفوف الأطفال المعدلات المسجلة في صفوف البالغين، كما بينت مجموعة من الدراسات والأبحاث. يعاني عدد كبير من الأطفال من طول ساعات العمل التي تؤدي إلى زيادة خطر الإصابة على نحو ملحوظ.

÷ يوجد أكبر عدد من الأطفال الذين يزاولون أعمالاً خطرة في آسيا والمحيط الهادئ. ولكن أكبر نسبة من الأطفال الذين يزاولون أعمالاً خطرة من أصل العدد الإجمالي للأطفال في المنطقة قد سُجِّلت في أفريقيا جنوب الصحراء.

÷ سُجل معظم الانخفاض في مجموع أعداد الأطفال الذين يزاولون أعمالاً خطرة في صفوف الفتيات.

÷ ما يفوق نسبة ٦٠ في المئة من الأطفال في العمل الخطر هم من الفتيان.

÷ يَشِيعُ وجود العمل الخطر أكثر في الزراعة بما فيها صيد الأسماك والحراجة ورعي المواشي وتربية الأسماك إضافة إلى الزراعة التجارية والزراعة التي تعتبر فقط مورداً للرزق.

ويخلص تقرير منظمة العمل الدولية إلى أنه بينما ثمة حاجة إلى تعزيز السلامة والصحة في مكان العمل لجميع العمال، من الضروري توفير ضمانات محددة للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين الحد الأدنى لسن العمل و١٨ عاماً. ومن الضروري أن تكون هذه التدابير جزءاً من نهج شامل تحظى فيه منظمات أصحاب العمل والعمال وإدارة تفتيش العمل بأدوار جد حاسمة تؤديها.

وقد التزمت إلى الآن ١٧٣ دولة من بين الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية البالغ عددها ١٨٣ دولة بالتصدي على «وجه الاستعجال» لمزاولة الأطفال للعمل الخطر عن طريق تصديقها على اتفاقية منظمة العمل الدولية.

تدخل سافر في الشؤون الداخلية لسورية

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب : المواقف الامريكية والاوروبية نفاق دولي

أصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، بيانا بشأن العقوبات الأوروبية والأمريكية على سورية، بتاريخ، ٢٠١١/٥/٣٠، وفيما يلي نص البيان:لم يكن أمرا مستغربا أن يصّدر الاتحاد الاوروبي قرارا جديدا بفرض عقوبات على مسؤولين سوريين، وذلك بالنظر إلى أن سياساته باتت متطابقة مع سياسات الولايات المتحدة الأمريكية.

إن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إذ يعبر عن شجبه وإدانته لرزمة العقوبات الأوروبية الأمريكية على سورية، وللتصعيد في لهجة الخطاب الأورو ـ أمريكي تجاه سورية، فإنه يسجل ما يلي:

أولا: إن هذه العقوبات تعتبر تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية السورية، وهي تمس مبدأ السيادة، وحق الدول في إدارة شؤونها الداخلية بعيدا عن هيمنة القوى الخارجية. وهي بالفعل تستهدف زعزعة أمن واستقرار البلد، وتشجع القوى المتطرفة في زيادة حدة تطرفها.

ثانيا: يهم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب أن يؤكد على أن عصر الاستعمار قد ولى، وأفل نجمه، وأن أي تفكير وحنين أوروبي لعصور الاستعمار القديم التي أوجدها عبر اتفاقيات سايكس بيكو لا طائل منها، لأن الشعوب العربية لن تسمح بتاتا أن تكرر مأساتها، وتحت أي مسميات أو ذرائع.

ثالثا: من الأهمية بمكان التأكيد على أن هذه العقوبات تطال الشعب السوري، لأن الفعالية السورية تنطلق بخطى حثيثة نحو الإصلاح، فأي عقوبات تشكل عقبة كأداء أمام مسار الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإداري الذي بدأته القيادة السورية. من هنا فإننا نجد أن هذه العقوبات سوف تؤخر من عجلة الإصلاح، وسوف تعيق المضي في سرعة إنجازه وفق البرنامج الوطني المحدد له.

رابعا: إن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، إذ يتابع وباهتمام مواقف الولايات المتحدة الأمريكية و الدول الأوروبية، فإنه يستشعر النفاق الدولي، وازدواجية المعايير الدولية في التعاطي مع الأزمات، فما يحصل في سورية شأن داخلي، سعت القيادة السورية لإيجاد مقاربات وحلول إصلاحية، مازالت ماضية، وعازمة كل العزم لتطبيقها. في حين أن إسرائيل التي تحتل أراضي الفلسطينيين، ومنذ عقود، وسبّبت بولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ترفض أن يكون لهذا الشعب كيان، بل وتمارس عليه كل أنواع العنصرية، والاضطهاد، فحري بالاتحاد الأوروبي، وحري بفرنسا التي تفتخر بالثورة الفرنسية، ومبدأ العدالة والديمقراطية أن تنظر بعين واحدة في مقارباتها لشؤون الشرق الأوسط، لا أن يكون المبدأ الذرائعي هو المحدد لسياساتها.

انطلاقا من ذلك، نهيب بكل نقابيي وعمال العالم إلى التنبه إلى أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومؤسساتها الاقتصادية والعسكرية، باتت تسعى إلى فرض منطقها ومنطلقاتها على بلدان عربية ، تحت ستار الديمقراطية، وهي صاحبة أكبر أرث من الاستعمار المباشر التي سببت ويلات لشعوب كثيرة.

دعما لحركة التحرر العربي وقضيتها المركزية فلسطين

الإتحاد العام التونسي للشغل يدعو عمال تونس للانخراط بالحملة العالمية لفكّ الحصار عن غزّة

أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونس للشغل بيانا بتاريخ ٢-٦-٢٠١١ أعلن فيه «أنّ الحملة العالمية لفكّ الحصار عن غزّة، جهّزت إثنى عشرة (١٢) باخرة نحو غزّة تواصلا مع أسطول الحريّة الذي انطلق السنة الماضية في مثل هذا التاريخ والتي استشهد فيها عدد من المناضلين الأتراك. وأشار البيان الى أن أحرار العالم الذين أطلقوا المبادرة هذه السنة وخاصة منهم منظمو الباخرة الفرنسية من أجل غزّة من نقابات فرنسية ومؤسّسات تقدميّة للمجتمع المدني الفرنسي وجمعيات المهاجرين التونسيين بفرنسا قد أكدوا على توجيه تحيّة للثورة في تونس لما أتاحته من آفاق جديدة لحركة التحرّر العربية باختيارها مرور الباخرة الفرنسية من أجل غزّة بأحد موانى تونس (حلق الوادي أو بنزرت) في الأسبوع الأخير من شهر جوان ٢٠١١ مثلما وقع التأكيد على ذلك في الندوة الصحفية التي عقدت بتونس يوم الثلاثاء ٣١ ماي ٢٠١١ بإشراف الأخ المولدي الجندوبي الأمين العام المساعد للإتحاد العام التونسي للشغل.وقال البيان « لذلك فإنه التزاما منه بالثوابت القومية ودعما لا مشروطا لحركة التحرّر العربية وقضيتها المركزية فلسطين ووفاء لشهداء الثورة في تونس والشهداء من أجل فلسطين، يدعو المكتب التنفيذي للإتحاد العام التونسي للشغل كافة الهياكل والتشكيلات النقابية للانخراط في الإسناد المعنوي والمادي لهذه المبادرة والاستعداد لاستقبال الباخرة والشدّ على أيدي منظمي الحملة من أحرار العالم وإنجاح الجهود لدعمها والمساهمة فيها.

على اعتاب شهر شعبان

نرفع اسمى ايات التهنئة والتبريك لولي الله الاعظم الامام الحجة (عج) ولولي امر المسلمين الامام الخامنئي (دام ظله) وللمجاهدين في المقاومة الاسلامية وللامة الاسلامية جمعاء ، بمناسبة حلول شهر شعبان شهر النبي الاعظم(ص) وولادة الامام الحسين عليه السلام وولادة اخيه العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام وولادة الامام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام .

ان من بركات امام الامة الراحل (قده) تسمية ولادة الامام الحسين (ع) ٣ شعبان يوم الحرس الثوري وهو يوم المجاهدين المنظمين في عملهم الجهادي الذي من خلاله يحرسون الاسلام وبلاد المسلمين كما كان الامام (ع) المجاهد الاكبر الذي حرس الاسلام بدم شهادته .

اراد الامام الراحل (قده) ان يذكرنا في يوم ولادة الامام الحسين (ع) بالجهاد الذي هو (عماد الدين) و (اشرف الاعمال بعد الاسلام) و (باب من ابواب الجنة) كما حدثنا بذلك امير المؤمنين (ع) .

واذا كان الجهاد كذلك فلا غرابة ان عاقبة من تركه تكون : (لباس الذل في نفسه) و (الفقر في معيشته) و(المحق في دينه) وان مات من دون جهاد ولا حدّث نفسه به (مات على شعبة من نفاق) كما اخبرنا بذلك خاتم الانبياء (ص) كما ورد عنه . وتسمية يوم ولادة السبط الشهيد بيوم الحرس يذكرنا بقيمة حراس الاسلام ومرابطي ثغور المسلمين .

فعن رسول الله (ص) حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهاره ، وعن اجر المرابطة على الثغور حدثنا النبي (ص) قائلا :

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها .

ان صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة .

كل عمل منقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيامة.

ومن بركات امام الامة الراحل (قده) تسمية ولادة ابي الفضل العباس – ٤ شعبان بيوم الجريح ، وهو جريح كربلاء جرح الفداء لوليه الاعظم (ع) ففي الزيارة المنسوبة للناحية المقدسة : السلام على ابي الفضل العباس ابن امير المؤمنين المواسي اخاه بنفسه ، الاخذ لغده من امسه ، الفادي له ، الواقي ، الساعي اليه بمائة ، المقطوعة يداه .

وتسمية يوم ولادة العباس (ع) بيوم الجريح تجعلنا ننظر الى انفسنا لنتذكر حديث النبي الاعظم (ص ٩ : من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة .

كما تجعلنا ننظر نظرة الوفاء لجرحى الجهاد والمقاومة الذين قال فيهم الامام الخميني (قده) لقد بيضوا وجوههم ووجوه امتهم في محضر الله تبارك وتعالى .

ومن بركات الامام الراحل (قده) تسمية ولادة الامام السجاد (ع) ٥ شعبان بيوم الاسير وهو المجاهد الجريح الاسير الذي حول الاسر الى قوة دفعت مسيرة الاسلام الى الامام كما تعلم منه اسرانا .

جزى الله المحررين منهم خيرا وفك اسر الباقين انه سميع مجيب الدعاء .

الإعلام الوطني في ظل تحديات العولمة

جمال سعيد حمّاد

... ورغم المحاولات العديدة والحثيثة لنقابات العمال في معظم الدول النامية الصمود ومقاومة الغزو الثقافي والاقتصادي، إلا أنها دائمة التعرض للضغوط والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة ، بالمقابل يحاول الإعلام الوطني الرسمي وغير الرسمي التعبير عن تطلعات وطموح الطبقة العاملة إلا أن الإعلام نفسه لم يستطع الوقوف باستمرار أمام العديد من التحديات وأهمها العولمة التي دخلت دون استئذان كل منزل ومؤسسة وكل منشأة تجارية أو صناعية ٠

المفهوم الحديث للإعلام :

... الإعلام يهتم بتقديم المعلومات الصادقة و المستندة إلى مصدر معين يفترض أن يكون صادقاً ، و الإعلام يخاطب أفكار الناس و عقولهم و يؤمن بالالتزام و يربط رجال الإعلام بالمواثيق و عهود الشرف ، لكن الصدق في الخبر و الحقيقية نسبية فقد يكون نقل خبر ما صادقاً ، و لكن اختيار الخبر و طريقة صياغته و إخراجه في الصحيفة بطريقة معينة يخدم الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية فلو ألقينا النظر إلى الوكالات العالمية مثل رويتر – اسو شيتد برس – و يونايتد برس – و الوكالة الفرنسية ..... الخ نرى أن كل وكالة تنقل الأخبار بطريقة تخدم الدولة التي تشرف على الوكالة ...

العولمة الإعلامية :

من مساوئ أو ميزات العولمة (...) أنها لم تختص في شيء محدد، ولم تعد العولمة فقط خاصة كمنتجات اقتصادية وتصنيع الخام وحركة تعتمد على الاستثمارات ... بل هي مجموعة أعمال تعتمد على منتجات إعلامية وخلق صورة ذهنية للمتلقي لتهمين عليه. وإن العولمة لطائر له جناحين يعتمد عليهما. التكنولوجيا وتطورها ،الإعلام وقوته وكلما كانا قويين ضمنا فعالية وقوة العولمة لتستمر،والعولمة الإعلامية إنشاء مؤسسات دولة ضخمة لها ومرتكزات تنطلق منها إلى العديد من الأقطار تستطيع أن تكون مؤثرة في الإعلام الوطني لكل دولة بعدت عنها أم قربت منها ٠

إن العقدين الأخيرين من القرن الماضي شهدا تحولاً ضخماً تجاه العولمة في مجال الإعلام وبعد أن هضمت المؤسسات الإعلامية الكبيرة حاجات المجتمعات المختلفة للإعلام ومواده انطلقت هذه المؤسسات وخاصة في أمريكا مكونة شركات متعددة الجنسيات وشراء أنشطة ومؤسسات إعلامية في الدول المختلفة مع بعض التحالفات الإستراتيجية لجهة تلك الدول مستغلة النفوذ الأمريكي السياسي في العالم إضافة إلى الأسوار الحديدية والمنع والرقابة في العديد من الدول. لقد واكب التسارع الإعلامي جملة التطورات الاقتصادية والسياسية بداية القرن الجديد حيث بلغ عدد المؤسسات الإعلامية أكثر من ٤٠ مؤسسة أغلبها أمريكي...

خطر العولمة

إن أهم خطر يبرز في ظل عولمة الإعلام هو التبعية والتي عاشتها ردحاً من الزمن دول العالم الثالث. التي ما إن حاولت التحرر والخروج من عباءة التبعية العسكرية والاقتصادية إلا ودخلت من جديد في التبعية الإعلامية التي أمست وبالاً على الثقافة والقيمة والفكر الوطني وإرثه القديم ... إن سياسة تغريب العالم تعمل على هرس و سحق و تذويب و تدمير ما هو غير أمريكي ليسهل تمرير المصطلح القادم و هو «أمركة» العالم فهناك مشروع يدعى **American way of life** و هو الامتثال لطريقة الحياة الأمريكية تقوم خلاله الولايات المتحدة بتنظيم ذاكرة جماعية لشعوب الأرض تغير ثقافاتها و قيمها و فرض ثقافتها عليهم ... إن الخوف الذي يساورنا حالياً هو تفشي الظاهرة المؤمركة لجيلي الشباب و الناشئين و الذين هم نصف المجتمع العربي الذي بدأ يتقبل الثقافة الوافدة على حساب ثقافته الوطنية و القومية...

الخلاصة إن دعم التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة و خلق حوارات و مناقشات جماعية بمشاركة الشريحة المستهدفة لكي يعبروا عن أنفسهم و الاعتزاز بالقيم و العادات التي تميز مجتمعنا لها دور كبير في مواجهة التحديات... إن تحصين المواطن العربي بوجه الهجوم الثقافي يمكن أن يكون من خلال التثقيف الهادئ والموضوعي وإكسابه الوسائل التي تجعله قادرا على القراءة النقدية والتعامل مع المعلومات والأحداث بوعي وبنظرة نقدية فاحصة ، ... كما يأتي دور النقابات ، بالتعاون والتشارك مع وسائل الإعلام المحلية والوطنية فاعلا في درء تلك المخاطر ، من خلال تظافركل الجهود ، حيث أن وسائل الاتصال الفعال والإيجابي بين العمال والنقابات من جهة والإدارات الحديثة والمتطورة من جهة أخرى تلعب دورا مهما في كشف السلبيات ... بذلك يثمر المجهود، لأن الأداء الجماعي والعمل بروح الفريق، يذيب كافة الصعوبات ويذلل كل العقبات ، ويستطيع كبح تأثير الإعلام المعولم ، ويدحض أباطيله وتضليله، مما يساعد على معرفة الهدف المباشر والخفي من المعلومات وما ترنو إليه توجهات وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية ٠

إعادة الاعتبار إلى الصناعة والزراعة: كلفة الإهمال باهظة

حسن شقراني

ليس غريباً أن يكون اللبنانيّون قد انتظروا أكثر من ١٠ أعوام، لمعرفة تفاصيل محدّثة عن قطاعي الزراعة والصناعة. فإجمالاً عاشت (وتعيش) بلدان متقدّمة عقوداً ضائعة، غير أنّ هذا البلد شهد عقدين فارغين بامتياز، بعد انتهاء الحرب، استُخدمت خلالهما في بعض المراحل سياسات واضحة وصريحة لإهمال القطاعات الأساسيّة.

مهما كانت وجهات النظر متعددة وتستحقّ المعاينة في النقاش بشأن الوظيفة الاقتصاديّة للبنان، بالنسبة إلى أبنائه وإلى محيطه، فلا يُمكن لوهلة التفكير في أنّ الزراعة والصناعة تخضعان للمساومة، وتُتركان في غياهب النسيان، مع تعاظم شأن قطاعات المال والسياحة والعقارات. وتجربة شعوب تفوقنا بأشواط لناحية الحداثة، تُثبت أن طريق التنمية لا يُمكن له إهمال القطاعات التقليدية، فكيف إذا كانت لتلك القطاعات مقوّمات حقيقيّة لكي تلمع؟من هذا المنطلق، جاء المسحان اللذان أعلنتهما وزارتا الصناعة والزراعة أخيراً، ليمثّلا مدخلاً إلى سياسة حقيقيّة تُحفّز النشاط في هذين القطاعين لخلق فرص للعمل، حيث إنّ هناك معطيات أساسيّة يتضمّنانها يُمكن الارتكاز إليها لصوغ أي استراتيجيّة مرتقبة. طبعاً إذا توافرت الظروف والنوايا المناسبة لإطلاق عمل جدّي، وإذا توافرت تُعقد معها الآمال لرفع أهميّة هذين القطاعين، اللذين تبلغ مساهمتهما في الناتج ١٢,٣٪ فقط.

أوّلاً، في القطاع الصناعي. لم يكن المسح الذي أُجري على هذا الصعيد سوى تأكيد جديد على الاهتمام المسلّم به بالصناعات الغذائيّة، التي توفّر حوالى ٢٦٪ من الناتج الصناعي. فيما يفتقر القطاع إلى التنوّع، على حدّ تعبير الخبير الاقتصادي روجيه ملكي، الذي أعلن خلاصات الدراسة المرتكزة إلى أرقام عام ٢٠٠٧، حيث يتركّز ٨٦٪ من المنشآت الصناعيّة في ١٠ فروع فقط، توفّر حوالى ٩١٪ من القيمة المضافة الإجمالية في القطاع. وهنا يجب التنبّه إلى كيفيّة القياس، فوفقاً لمؤشّر «عدد المنشآت الصناعيّة» تحل صناعة المفروشات في المرتبة الأولى، فيما القياس على صعيد الناتج يضع الصناعات الغذائيّة في المرتبة الأولى. لكن في كلّ الأحوال، ما الذي يُمكن أن يطمح اليه اللبنانيون خلال المرحلة المقبلة، صناعياً، هل نركّز على القطاعات المزدهرة حالياً، أم نتحوّل إلى مجالات أخرى ندعمها؟

في الواقع، يتوزّع العمل على هذا الصعيد على سكّتين، يوضح روجيه ملكي. أوّلاً من الضروري جداً التركيز على الصناعات التي تبرع فيها البلاد حالياً، لكن في الوقت نفسه، وهنا ثانياً، يجب التركيز على القطاعات التي تزخر بالجاذبيّة ترقّباً للازدهار. فمثلاً، هناك قطاع ثانوي برّاق جداً، ذو قيمة مضافة عالية، وهو صناعة الملابس الفاخرة (Haute Couture). فبعض المشاغل توظّف أكثر من ٦٠ عاملة، مقارنةً بصناعة الكنزات البيضاء التقليديّة! ويجب أن تنتقل هذه الصناعة إلى مرحلة أرفع من التشغيل والإنتاج لتكون مساهمتها أكبر من حيث القيمة المضافة. وكذلك يُمكن الحديث هنا عن الصناعة التكنولوجيّة بشقّيها، المعدّات والبرمجيّات (Softwars & Hardwars) التي يُمكن أن يُبدع فيها لبنان. «لها مردود كبير نظراً إلى أنّها قطاعات جديدة وذات قيمة صناعيّة عاليّة بعكس الصناعات التقليديّة». وإذا كنا نريد فعلاً الخروج من أسواق التصريف التقليديّة، «فيجب إجراء تحسين ملموس على صعيد صناعة الجواهر والمنتجات الكهربائيّة». وإضافةً إلى ذلك، هناك الصناعات المكلفة جداً على صعيد الطاقة، التي تتعرّض البلاد فيها لمنافسة حادّة من بلدان مجاورة مثل مصر والأردن، «قد يبدو الأمر صعباً، لكن حتّى في هذه الصناعات يُمكن المنافسة والتطوير». ففي حالة الألمنيوم مثلاً، يُمكن اللجوء إلى التصنيع عبر العقود الثانويّة. وإلى التنويع القطاعي، هناك التوزّع الجغرافي الذي يجب إيلاؤه أهميّة كبيرة. فقد تبيّن من البحث أنّ نحو ٥٠٪ من المؤسّسات الصناعيّة متركّز في منطقة جبل لبنان، فيما لا تتعدّى النسبة ٦٪ في بيروت، وتتجاوز قليلاً ١٠٪ في محافظة الجنوب.

ثانياً، القطاع الزراعي. أوضح المسح الذي أعلن نتائجه الوزير المختصّ، حسين الحاج حسن أخيراً، أنّ ٤٨٪ من المساحات الإجمالية المزروعة (يُغطّي المسح ٧٥٪ من المزارعين، وتعذّر مسح الربع الباقي نظراً إلى عدم تعاون بعض القرى ورؤساء البلديّات!) تحوي الأشجار المثمرة، فيما ٤٦٪ تحوي محاصيل موسميّة وسنويّة.وبناءً على هذا، تُصاغ استراتيجيّة لتمكين الزراعات القويّة الموجودة، إضافةً إلى تطوير نظرة أفقيّة تأخذ بالاعتبار تطوّرات شهدها القطاع خلال السنوات القليلة الماضية. فعلى سبيل المثال، تحوّل عدد كبير من مزارعي الحمضيّات على الساحل الجنوبي إلى زراعة الموز، نظراً إلى الفرق الكبير في العائدات بين الزراعتين. ومن هنا يُمكن توجيه الدعم النوعي إلى بعض الزراعات التي تحتاج إليه أكثر، وهذا ما تصنّفه الوزارة أحد التطبيقات الأساسيّة للمسح الذي أُجري، حيث يُصبح متاحاً «وقف عمليات الدعم العشوائي». وأهميّة دراسة توزيع الدعم يُمكن مقاربتها مثلاً، من حيث كيفيّة الاهتمام بالأراضي. فحوالى نصف المساحات الزراعية غير مرويّ!

أمّا الأهمّ، فهو الحفاظ على قوّة العمل في القطاع، على مختلف المستويات لضمان حيويّته واستمراريّته. فقد تبيّن أنّ «معظم مالكي الحيازات الزراعيّة هم فوق الـ٤٥ سنة». وهذا الأمر طبيعي، حيث يخفّ الجذب في هذا القطاع مع انتفاء المنافع: مثلاً، ٢٤٪ فقط من العاملين في القطاع يتمتّعون بضمان اجتماعي. كذلك يجدر الاهتمام بالأراضي المهملة، ما يعني إنعاش المناطق التي جرى تحويلها، فـ٤٨٪ من الأراضي المتروكة هي في منطقة البقاع.

خدمة نقابية مجانية

(الخبر): بتاريخ ٣-٦-٢٠١١ صدر عن اتحادات ونقابات النقل البري بيان طالبوا فيه «جميع السائقين بضرورة الإسراع بإنجاز معاملاتهم للحصول على التراخيص اللازمة من وزارة الأشغال العامة والنقل وتؤكّد أنّ الاتحادات والنقابات المجتمعة قد أنشأت لخدمة من تمثّل من مالكي وسائقي هذا القطاع وأبوابها مفتوحة للمساعدة على إنجاز معاملاتهم».

التعليق: مطلع أيار ٢٠٠٨ أقرت الحكومة اللبنانية رفع الحد الأدنى للأجور بمقدار ٢٠٠ ألف ليرة ليصبح ٥٠٠ ألف ليرة . ورفع بدل النقل من ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ ليرة لبنانية، ومفعول رجعي ابتداء من ١ ايار ٢٠٠٨ و رفض الاتحاد العمالي العام يومها قرار الحكومة معتبرا أنه غير كاف. والآن لا بد للعمال من أن يضاعفوا عجلة حراكهم في مطلب تصحيح الأجور بنسب ارتفاع الأسعار منذ ٢٠٠٨ .

رقم صحي لكل لبناني

(الخبر): بتاريخ ٣-٦-٢٠١١ قال الوزير محمد خليفة، إنه خلال الشهرين المقبلين سيحصل كل المستفيدين من وزارة الصحة على رقم صحي، على أن يبدأ تفعيل البطاقة الصحية ابتداءً من السنة المقبلة.

التعليق: على اللبنانيين أن يحفظوا هذا التاريخ (٣-٦-٢٠١١) جيدا ، ويبدؤا العد ، ففي ٣-٨-٢٠١١ يجب أن يكون لكل لبناني غير منتسب لاحدى الهيئات الضامنة ، رقم صحي ، ولكن عليهم أن يعلموا أنه لن يكون لهذا الرقم الصحي أية قيمة على أبواب المستشفيات الا مع مطلع العام ٢٠١٢ ، هذا اذا بقي الوزير خليفة وزيرا للصحة ، واذا رصدت للوزارة الموازنات المطلوبة لهذا المشروع ، واذا تغير الوزير (وقد تغير) فيجب أن تعود قاعدة « الحكم استمرار» الى التداول في الادارة اللبنانية ، ولم يأتنا وزير صحة يبدأ باستكشاف الواقع من جديد واعداد الدراسات المكلفة من جديد

إسرائيل ترشح حاكم مصرفها لقيادة صندوق النقد الدولي

(الخبر): خاض حاكم البنك المركزي الاسرائيلي ستانلي فيشر السباق لشغل منصب المدير العام لصندوق النقد الدولي المقرر في ٣٠ حزيران الجاري، مقابل وزيرة المال الفرنسية كريستين لاغارد.

التعليق: ما هو اسم هذا الزمن الذي يتاح فيه لحاكم ما يسمى البنك المركزي الاسرائيلي حق ، لا بل وفرصة ، الترشح للتحكم المباشر بادارة النقد الدولي ، خطوة اسرائيلية توحي بقرار عدواني جديد على اقتصاد العالم ، وهو ارادة التحكم المباشر في قرارات دولية مهمة بعدما كان العدو الاسرائيلي يكتفي بعملائه وبالمتعاونين معه للقيام بهذه المهمة وتحقيق مصالحه .

أسعار الغذاء العالمية إلى ارتفاع

(الخبر): تتوقع منظمة الأغذية العالمية «فاو»، استمرار المستويات المرتفعة من أسعار الغذاء في الأسواق العالمية. ففي تقرير أصدرته عن توقعاتها للأعوام ٢٠١١ ـ ٢٠٢٠، أي خلال العقد المقبل، تشير إلى أن الأسعار الحقيقية للحبوب قد ترتفع خلال العقد المقبل بمعدل ٢٠٪، مقارنة بالعقد الماضي، أي ما بين ٢٠٠١ ـ ٢٠١٠. أما أسعار اللحوم، فربما تزيد بمعدل ٣٠٪. ويعزو هذه التوقعات إلى طفرات ارتفاع الأسعار التي شهدها العالم في مرحلة عام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٨ وفي عام ٢٠١٠ أيضاً.

التعليق: هو تحدٍ كبير لدى الحكومات، ومنها الحكومة اللبنانية ، نظراً إلى انعكاساته السلبية على الاستقرار الاقتصادي، وعلى الأمن الغذائي ، خصوصا في بلد لم يعد للبنانيين مجالا للانفاق على غير الطعام ، فهل تقدم الحكومة على توفير الدعم اللازم للقطاع الزراعي وتتبنى بالكامل خطة النهوض بالقطاع الزراعي الذي تسعى وزارة الزراعة لتوفير الامكانات اللازمة لها ؟

غيمة سوداء مرّت

(الخبر): قال وزير العمل السابق بطرس حرب في كلمة وداعية له: لقد حاولت جهدي القيام بأقصى ما استطعت في وزارة العمل، فنجحت في بعض المجالات، ولكن الظروف حالت دون نجاحي في مجالات أخرى.

التعليق: عمال لبنان يعرفون يا معالي الوزير ما الذي نجحت به ، وما الذي وقاهم الله شر نجاحك به ، ما نجحت به هو فقط تسميتك لهذه الوزارة ، لتأخذ منبرها باسم العمال الى حيث الاساءة للقيم الوطنية في كل منبر ، وعملت جاهدا على ضرب وحدة الحركة النقابية ، لحمد لله انك لم تنجح في القضاء الضمان الاجتماعي ، وعلى صناعة مشروع مسخ لنظام التقاعد والحماية الاجتماعية ، تأكد يا حرب أن عمال لبنان لن يذكروك بخير ، غيمة سوداء ومرّت !